تصعيد خطير في عمليات القمع والتنكيل في معظم المناطق المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ١٤ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٢١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי 3.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 121/47 - 3.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

مقتل ستة فلسطينيين في جنين ويطا والبيرة ورفح!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعدت قوات الاحتلال حملة التنكيل والقتل والحصار في الضفة والقطاع المحتلين بشكل خطير فقتلت في مدينة جنين وحدها ثلاثة شبان فيما استشهد فتى رابع في بلدة يطا متأثرا من جراحه وضربه فيما اعتبر الاهالي طبيب اطفال من سكان البيرة شهيدا اثر العثور عليه مشنوقا جنوب المدينة. والشهداء هم ماهر عمر سليم عقل (٢٠ عاما ـ رصاصة في صدره) وتوفيق محمود راجي (١٥ عاماً ـ عدة رصاصات في الصدر والساعدين والساق) وعمر عبد الله عمرو ابو بكر (٢١ عاما ـ رصاصة في اسفل البطن) وثلاثتهم من جنين واكرم محمود بصل (١٥ عاما ـ رصاصة في صدره وكدمات في رأسه) وهو من بلدة يطا وطبيب الاطفال حسين داود حسين حمد (غبن) (٣٣ عاما) وهو من سكان البيرة.

وعلم مساء امس ان المواطن خالد زكي موسى (٤٠ عاما) من رفح لقي حتفه اثر حادث طرق في القطاع.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت تتدفق الى مكتبنا انباء مظاهر الاحتجاج العارمة التي تجتاح مختلف بقاع المناطق الفلسطينية المحتلة بينما تفاوتت ردود قوات الجيش من استخدام مختلف العيارات واعمال القمع، كما حدث في جنين، او عدم التدخل كما جرى في بلدة الرام حيث جرت عدة مظاهرات طافت اكبرها شوارع البلدة.

ويذكر ان استغاثات اخرى سربت من مخيم الفارعة الخاضع لنظام حظر التجول منذ (١٢) يوما متتاليا، فيما لا تزال قرية جاعين وكذلك مخيما عسكر القديم والجديد في نابلس ومخيم الدهيشة/ بيت لحم تخضع «لنظام» حظر التجول منذ اربعة ايام.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان والدة الشهيد عمر ابو بكر (الهال ـ ٥٢ عاما) نقلت الى مستشفى جنين وهي في حالة

● البقية على ص ٢ ●

● الشهيدان احمد محمود شحادة الزيناوي (٥٨ عاماً) الذي قتل برصاصة احتلالية في رأسه يوم الاحد الاخير وهو من قرية جاعين (الصورة اليمنى) وعبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) من قرية جلجليا الذي قتل في اليوم نفسه اثر حادث طرق مروع مع سيارة مستوطن. وقد اتهم الاهالي سلطات الجيش بانها نقلت المستوطن الى المستشفى فيما ابقت العامل عبد المحسن واثنين آخرين كانا معه ينزفون طوال ساعة كاملة.

(تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● مخيم الفارعة يخضع لنظام حظر التجول منذ (١٢) يوما متتاليا ومخيم الدهيشة لليوم الرابع ● مواجهات عنيفة تعم مختلف المناطق المحتلة ● اوامر احتلال باغلاق وهدم (٣) منازل اخرى في البريج ●

اثر مصادقة لجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست:

الاحد (١٠/١٤) يبدأ توزيع كمامات الغاز

● شومرون: احتمالات استخدام العراق للسلاح الكيماوي وغير التقليدي ضئيلة جداً ● سكان المناطق المحتلة سيدفعون ٤٠ شيكل مقابل الكمامات، التي تختلف عن الكمامات المعدة للمواطنين في اسرائيل ● تسبان يطالب باعفاء سكان المناطق المحتلة من دفع ثمن الكمامات ● رئيس بلدية حيفا يلغي عطلة عيد العرش لموظفيه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، امس (الثلاثاء)، ان احتمالات استخدام العراق للاسلحة الكيماوية وغير التقليدية هو ضئيل جداً. لذلك فان توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين سيستمر بضعة اسابيع.

وقال شومرون، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انه تقرر البدء في توزيع الاقنعة الواقية على جمهور المواطنين ابتداء من (١٤) تشرين الاول الجاري بعد انتهاء عيد العرش

● البقية على ص ٢ ●

في منتصف الليلة: ولادة المانيا الموحدة الرابعة

● تاتشر تدعو للوقوف امام هيمنة المانيا الموحدة في المجموعة الاوروبية ● شفاردنادزه: لن نأسف لاختفاء المانيا الدمقراطية... فالوحدة نصر لاوروبا

● برلين ـ الوكالات ـ بدأت منذ مساء امس الثلاثاء لاحتفالات في المانيا، بشطريها، بمناسبة الاعلان عن توحيدها في دولة واحدة (ابتداء من اليوم الاربعاء).

فعلى الصعيد الرسمي رفعت قيادة الحلفاء صلاحياتها عن مدينة برلين وودعت المسؤولين الالمان. كذلك بدأت اللقاءات الرسمية بين مسؤولي القطاع الشرقي والغربي من برلين الموحدة لتوحيد القيادة في العاصمة، فيما عقد مجلس الشعب الالماني الدمقراطي آخر جلساته وودعت حكومة المانيا الدمقراطية ضيوفها بحفل موسيقي.

ومن جهة ثانية، اقيمت في الساحات العامة حفلات موسيقية ورقص فولكلوري. وقبل ساعة واحدة من منتصف الليلة الماضية قرعت الاجراس وفي الساعة الصفر (منتصف الليلة) عزف النشيد الوطني ورفع العلم على مبنى

● البقية على ص ٦ ●



● الجنود الامريكيون ينزلون علمهم تمهيدا لرحيلهم، امس الثلاثاء، عن برلين.
(صورة من «و.ص.ف»)

عرفات يدعو المجتمع الدولي الى التدخل العاجل للجم ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

● الرئيس التونسي يبرق الى عرفات في ذكرى الغارة الاسرائيلية على مقر م.ت.ف في تونس ●

● تونس ـ الوكالات ـ دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المجتمع الدولي الى التدخل العاجل لوضع حد للقمع الوحشي المتزايد الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وفي رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني، أمس الاول، بمناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف حض عرفات المجتمع الدولي كذلك على «تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان الانسحاب الاسرائيلي واستعادة شعبنا حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

وجاء في رسالة عرفات، التي نشرتها وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس: «نأمل ان يظهر اعضاء مجلس الامن الدولي حول هذه المسألة التصميم والاهتمام اللذين ابدوهما في تتبع أزمة الخليج».

وكانت منظمة التحرير طلبت رسمياً، يوم الاحد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لاتخاذ الاجراءات التي من شأنها ضمان حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

من جهة ثانية أكد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، مجدداً، بمناسبة الذكرى الخامسة للغارة الاسرائيلية على المقر العام لمنظمة التحرير قرب العاصمة التونسية تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني في «معركته البطولية لاستعادة حقوقه المشروعة ووطنه المغتصب».

وافاد مصدر رسمي أن بن علي وجه رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «حيا فيها كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الشجاعة ضد الاستعمار الاسرائيلي المتشبث في تصرفاته القمعية متحدياً كل القوانين والمواثيق الدولية».

ويذكر انه بعد ثلاثة سنوات من انتقال مقر منظمة التحرير الى تونس اثر مغادرتها لبنان شن الطيران الاسرائيلي غارة على المقر العام لياسر عرفات في حمام الشط على مسافة ٣٠ كيلومتراً من العاصمة مما أسفر عن سقوط ٦٨ قتيلا بينهم ١٨ تونسياً.

النائب حنان بورات:

اطلقت النار من مسدسي فوق رؤوس متظاهرين في القدس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عضو الكنيست حنان بورات (مفدال)، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، انه اطلق النار من مسدسه فوق رؤوس متظاهرين فلسطينيين عند مفرق ابو طور في القدس العربية المحتلة.

وبرر بورات ذلك بان سيارته تعرضت للرشق بالحجارة من جانب المتظاهرين في الوقت الذي وقفت فيه دورية حرس الحدود عاجزة عن مواجهة المتظاهرين.

وعقب النائب التراتسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) على ذلك بالقول: في حالات كهذه اخرج سلاحي واطلق النار، دون ان يصعد في الهواء، او على رؤوس المتظاهرين الفلسطينيين!!

القيادة الموحدة للانتفاضة في ندائها الـ (٦٣):

«مجلس الامن يشرع التدخل العسكري في الخليج ويجفل لمجرد ارسال مراقبة لفلسطين المحتلة»!

● تحريم هدر الدماء الفلسطينية ودعوة القوى الضاربة الى حماية الجماهير ومنع الاعتداء على ممتلكات السكان والهيئات الدولية ● فتح المحلات التجارية طيلة النهار ايام الجمعة والاحد اسبوعياً ● الاشادة بقرارات المؤتمر الشعبي الذي عقد في الاردن●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة بالموقف المزدوج لمجلس الامن الدولي الذي «يشرع التدخل العسكري في الخليج» «ثم يجفل من ارسال قوات مراقبة وتحقيق وحماية لدولتنا المحتلة». واعادت القيادة الموحدة مطالبة المجتمع الدولي وقناصل الدول الغربية بشجب ممارسات الاحتلال و«الوقوف الى جانب سكاننا العزل وتوفير الحماية لهم».

جاء ذلك في النداء الاخير الذي وزعته القيادة الموحدة في المناطق المحتلة، يوم امس الاول، والذي حمل الرقم المتسلسل (٦٣) والعنوان «الراية الفلسطينية.. مخيم البريج».

● البقية على ص ٥ ●

بعد التراجع عن الشرطين الامريكيين

الولايات المتحدة تصادق على قرض ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراجعت الولايات المتحدة عن الشرطين اللذين كانت اشترطتهما للمصادقة على قرض بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل لمساعدتها على استيعاب المهاجرين الجدد.

وهذان الشرطان هما مراقبة امريكية على ميزانية الدولة والتعهد الاسرائيلي بعدم توجيه الاموال الى اغراض الاستيطان في المناطق المحتلة.

وجاء هذا التراجع بعد التوصل، مساء امس (الثلاثاء)، الى صيغة اتفاق بين وفد وزارة الخارجية الاسرائيلية برئاسة نائب مدير عام الوزارة ايتان بن تسور وبين وفد الخارجية الامريكية برئاسة رئيس

● البقية على ص ٥ ●

حالة من الذعر والهلع تسيطر على القدس الغربية جراء اطلاق صفارات الانذار، امس:

احياء بكاملها هرعت الى الملاجىء والاذاعة قطعت ارسالها!

● الناطق بلسان الجيش: اتفهم توتر الجمهور. والذي حدث هو «خطأ تقني» ● المئات يتصلون بالاذاعة والشرطة وبلدية القدس للاستفسار ● ماذا جرى في محطة الباصات المركزية؟! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار دوي صفارات الانذار التي اطلقت في القدس الغربية، صباح امس (الثلاثاء)، وبعد اقل من (٢٤) ساعة من قرار توزيع الاقنعة الواقية من الغازات، ذعرا كبيرا في نفوس السكان الذين تراكضوا باعداد كبيرة نحو الملاجىء وبحوزتهم السلال المليئة بالمواد الغذائية وبالشراب، في حين هرب المسافرون في محطة الباصات المركزية «ايغد» في المدينة من الباصات بعد ان استقلوها وهم في حالة ذعر وخوف شديدين.

ومما زاد من حالة الهلع التي سيطرت على الشطر الغربي (اليهودي) من مدينة القدس، قرار قطع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية لارساله في اثناء النشرة الاخبارية الموجزة في الساعة التاسعة (!) من صباح امس.

● البقيه على ص ٥ ●

اسرائيل تنفي اجراء اتصالات سرية مع العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، آفي بازنر، ما اعلنه الرئيس المصري، حسني مبارك، حول اجراء اتصالات سرية بين العراق واسرائيل ـ هذا ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية، مساء امس الثلاثاء.

وكان الرئيس المصري قد اعلن ذلك خلال مقابلة مع قناة التلفزيون الخامسة الفرنسية، الليلة قبل الماضية، وادعى بان اتصالات سرية تجري بين العراق واسرائيل وتستهدف الاتفاق على عدم الاعتداء المتبادل بين البلدين.

اثر اللقاء مع الرئيس الامريكي:

شفاردنادزه : نوهنا للادارة الامريكية بان امكانيات الحل السلمي لازمة الخليج ما زالت قائمة!

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ «بحثنا مع الرئيس بوش وبصورة مفصلة النزاع في منطقة الخليج. وقد نوهنا للادارة الامريكية بأنه لا تزال هناك امكانيات للتوصل الى التسوية السلمية للنزاع واننا على استعداد للعمل سوية من اجل التوصل الى مثل هذه التسوية السلمية. كما تحدثنا عن الوضع في مناطق أخرى من العالم وخاصة في أمريكا الوسطى».

● البقية على ص ٥ ●



● امرأتان آسيويتان.. غادرتا العراق وتوجهتا، امس الثلاثاء، الى مطار عمان في طريق العودة الى الوطن.
(صورة من «و.ص.ف»)

ايطاليا تؤيد مشروع ميتران

● الملك حسين: العراق يريد مفاوضات ولكن ليس تحت التهديد الحربي ●

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس الحكومة الايطالي، كلاودو مرتيلي، مساء امس في عمان تأييد بلاده لمشروع الرئيس الفرنسي، ميتران، لتسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية.

وقال مرتيلي، الذي يقوم بزيارة الى الاردن، ان مشروع ميتران من شأنه ان يفتح الطريق امام انقاذ المنطقة من خطر الحرب المدمرة.

وقد اعلن الملك حسين ان العراق يوافق على مفاوضات سلام. لكنه يرفض المفاوضات في ظل التهديد الحربي.

مجلس النواب الامريكي يشدد على ضرورة التوصل لحل سلمي للازمة

● مجلس الشيوخ يخول الرئيس الامريكي صلاحية الاستيلاء على الممتلكات العراقية في الولايات المتحدة! ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، على منح الرئيس الامريكي، جورج بوش، سلطة الاستيلاء على الممتلكات العراقية في الولايات المتحدة وبيعها للمساعدة في رد ديونها المستحقة على العراق.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء، امس، ان بوش لم يطلب هذه الصلاحيات، ولكن مجلس الشيوخ وافق، بالاغلبية، على مشروع القرار الذي تقدم به السناتور الدمقراطي، ماكس فركاس، الذي قال ان بغداد استولت على ممتلكات للولايات المتحدة وغيرها من الدول التي ايدت الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وتوقفت عن رد الاقساط العراقية للولايات المتحدة بعد تجميد الرئيس بوش للارصدة العراقية.

هذا وايد مجلس النواب الليلة ذاتها سياسة بوش في الخليج مشددا على ضرورة التوصل الى حل سلمي للازمة.

و«حرص» قرار مجلس النواب الذي اتخذ باكثرية ٣٨٠ صوتا مقابل ٢٩ على عدم الاشارة الى التدابير التي قد تتخذ في المستقبل اذا ما طالت الازمة.

وجاء في القرار «ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في التشديد على الوسائل الدبلوماسية وغير العسكرية من اجل عودة الحكومة الكويتية الشرعية واطلاق سراح الرعايا الاجانب».

ووافق المجلس ذاته على مشروع قانون يستهدف تعزيز الامن في المطارات الامريكية.

مناورات مشتركة للقوات السعودية والامريكية

● عدد القوات المصرية في السعودية يصل الى ٢٠ الفا ●

●القاهرة ـ «تاس» ـ افادت صحيفة «الوفد» المصرية، امس الثلاثاء، ان القوات السعودية والامريكية المنتشرة على «خط الجبهة» بدأت مناورات مشتركة. ويجري اثناء هذه المناورات التدرب على المعارك في ظروف استخدام السلاح الكيميائي.

واشار مراسل الصحيفة الى ان هذه المناورات المشتركة تعتبر مرحلة جديدة نوعيا في التعاون الامريكي ـ السعودي العسكري.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ» ان وحدات الفرقة المدرعة الثالثة للقوات المسلحة المصرية انجزت، صباح امس، انتشارها في مواقع على طول الحدود مع الكويت في منطقة مدينة حفر الباطن السعودية.

وبلغ عدد القوات المصرية في السعودية ٢٠ ألف جندي. وقد ارسلت الى السعودية فرقة مدرعة وفرقة مشاة مؤللة مع معدات ثقيلة ومنظومات دفاع جوي مصرية في اطار المرحلة الثانية من نقل القوات المصرية الى السعودية.

المانيا الغربية تلغي قانونا كان يحظر نشاطات المنظمات النازية!

● بون ـ الغى البوندستاغ، برلمان المانيا الغربية، قانونا جديدا يلغي الحظر الذي كان ساري المفعول على نشاط منظمات نازية جديدة في نطاق مدينة برلين.

ومن الان فصاعدا سيكون بامكان احزاب ومنظمات نازية تطالب بمواصلة تقاليد الرايخ الثالث (النازي الهتلري) ان تنشط قانونيا وعلنا.

ويذكر ان الحلفاء قرروا مؤخرا التنازل عن احتلال برلين واعادة السيطرة القانونية عليها لدولة المانيا الموحدة.

وتفيد وكالات الانباء ان شرطة برلين الشرقية والغربية تستعد بقوى كثيفة جدا لمجابهة الاحزاب والمنظمات اليمينية والفاشية وكذلك اليسارية، في يوم اعلان توحيد برلين رسميا.

في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

دريد لحام: لا يستطيع اعظم فنان ان يعبر عن عظمة اطفال الحجارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «التعبير عن اطفال الحجارة بعمل فني هو غلط. لانهم هم انفسهم اعظم من اي تعبير. ولا يستطيع افضل مخرج في العالم او اعظم ملحن ان يصنع هذا النشيد الذي يطلقونه على ارض الواقع».

بهذه الكلمات عبر الفنان السوري العربي الكبير دريد لحام، خلال اللقاء الصحفي الذي اجراه معه مراسل «الاتحاد» في القاهرة، اسامة مصري، وتحدث فيه عن فيلمه الجديد «كفرون». وكشف دريد لحام امام مراسل «الاتحاد» كيف عمل مع الاطفال ابطال الفيلم وطريقة اختياره لهم وماذا تعلم من التجربة معهم. كما تحدث عن فيلمه القادم. وعن دور الفنان وامكانياته وحرية ابداعه في العالم العربي.

وتكلم دريد لحام عن فلسفته تجاه الاطفال ودورهم في المجتمع. فاعرب عن امتعاضه من كوننا ـ العرب ـ لا نأخذ برأيهم. وقال: انه يراهم صانعي الثورة القادمة في الوطن العربي.

وفي رد على سؤال حول عرض فيلم «الحدود» في التلفزيون الاسرائيلي قال «غوار الطوشة»: «عيوني. هم اذكياء جدا. واعتقد انهم فهموا الموضوع جيدا. وربما عرضوه شماتة بالعالم العربي الذي يضع مثل هذه الحدود بين دولة عربية واخرى».

النص الكامل للمقابلة سينشر في عدد غد، الخميس.



● دريد لحام والفنانة اللبنانية، مادلين طبر، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقداه حول فيلمها «كفرون» في القاهرة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



تتعاظم الجهود للحل السياسي
وكل احتلال مصيره الزوال..

□ على الرغم من التوتر الشديد الذي يهدد بانفجار عسكري في كل لحظة، فاننا يجب ان نلاحظ، بوضوح، تصاعد الضغط السياسي والدبلوماسي العالمي لحل ازمة الخليج سلميا.

بهذه الروح ينشط الاتحاد السوفييتي والصين.. وبهذه الروح تنشط الدبلوماسية الفرنسية، ولعل بيان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية، في الاسبوع الماضي دليل قاطع على سعيها لحل مشكلة الخليج سلميا، انتقالا للعمل الجاد لحل المشكلة الفلسطينية ايضا، والمشكلة اللبنانية حلا سياسيا.

صحيح ان الامبريالية الامريكية لم تغير طبيعتها او طبعها. ولكن بالمقابل هنالك طاقات رسمية وشعبية جبارة في العالم تريد تعميق الوفاق ومنع الحرب العالمية وحل النزاعات الاقليمية حلا سلميا واقعيا عادلا.

ولعل هذا هو ما دعا الرئيس الامريكي ايضا ان يعلن في خطابه امام الجمعية العمومية ان انسحاب العراق من الكويت سوف يمهد الطريق لمباحثات حول انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة.

اننا نحيي كل جهد للدول والشعوب وللمنظمات الدولية لنزع فتيل الحرب وحل مشكلة الخليج سياسيا، ونعتقد ان الحل العسكري يجب استثناؤه بشكل مطلق حتى لو طالت الطريق لحل المشكلة.

وفي هذا الاطار نشير الى ان حكام اسرائيل هم الاكثر حماسا ونفاذا للصبر سعيا للحل العسكري، وهم بهذا يعتقدون بأن الحل العسكري يضرب العرب ويزيد من مكانة اسرائيل ويصفي القضية الفلسطينية. ولكن هذا منزلق خطر جدا ووهم من شأنه ان يجلب الكوارث على شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة والعالم.

(«الاتحـــــــــــاد»)



● وفقا لاتفاقية العمل العامة، التي وقعها كل من الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات، حول دفع علاوة غلاء المعيشة يجب ان يدفع لكل الاجيرين علاوة بنسبة ٥,٧٪ على الاجر الشامل (اي الاجر الاساسي مع كل ما يلحق به من اضافات وعلاوات)، عن شهر ايلول الماضي (الذي يدفع في بداية هذا الشهر).

وعلى هذا الاساس تكون اجور عمال البناء عن شهر ايلول على النحو التالي:

للعمال (بالشواقل)

الدرجة	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية
متفوب ١	٤٠,٦٠	١٠٥٥,٣٠
مبتدىء ٢	٤٢,٨٥	١١١٤,٤٠
درجة ٣	٤٥,٧٠	١١٨٨,٦٠
درجة ٤	٤٧,٧٠	١٢٤٠,٨٠
درجة ٥	٤٩,٥٠	١٢٨٧,٥٥
درجة ٦	٥٢,٠٠	١٣٥٢,١٠
درجة ٧	٥٦,٢٥	١٤٦٢,٠٥

لمديري العمل

الدرجة	الاجرة الشهرية
١	١٤٩٠,٠٤
٢	١٥٦٤,٩٠
٣	١٦٤٣,١٥
٤	١٧٢٥,٣٠
٥	١٨١١,٦٠

وفيما يلي العلاوات الخاصة المرتبطة بالمعاش بعد اجراء التعديلات عليها، المترتبة عن ارتفاع علاوة الغلاء:

١ ـ علاوة الاقدمية: تدفع علاوة بقيمة ٣,٨٠ ش. ج. عن كل سنة اقدمية للعمال الشهريين ولمديري العمل، على ان يكون الحد الاقصى بقيمة ١١٤,١٥ ش.ج في الشهر بعد ٣٠ سنة اقدمية.

٢ ـ علاوة عن الزوجة: قيمة العلاوة في الشهر الواحد ٨,٨٥ ش.ج

٣ ـ بدل الطعام: للعمال الثابتين والمديرين يدفع بدل طعام بقيمة ٢,٦٠ ش.ج يوميا. اما العمال الموقتون فيدفع لهم ١,٨٠ ش.ج. في اليوم، بدل طعام.

٤ ـ بدل عدم التغيب: من لا يتغيب عن العمل بتاتا طول الشهر يحصل على مبلغ ٤٢,٦٠ ش.ج. في الاجرة الشهرية. ومن يغيب يوما واحدا في الشهر يحصل على ١٧,٧٠ ش.ج.

٥ ـ الشروط الاجتماعية: يواصل اصحاب العمل دفع الرسوم المقررة، كما كان متبعا حتى اليوم، لصندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء («كيرن بيطواح») بالنسبة نفسها عن الاجر الكلي.

٦ ـ الحد الادنى من الاجور: حسب القانون، يبقى الحد الادنى للاجور بقيمة ١٠٤٢,١٥ ش.ج. في الشهر.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار اليامي، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة ترحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

سكرتير نقابة عمال البناء في تصريح لـ «الاتحاد»:

أقوال شارون حول «تهويد» العمل في فرع البناء لا تتفق مع سياسة النقابة

* «سياستنا اننا لا نريد ان يبني العرب وحدهم الدولة» *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ رفض شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء في البلاد، في تصريح لـ «الاتحاد»، اقوال وزير الاسكان اريئيل شارون وتصريحاته حول «تهويد» العمل في فرع البناء.

وقال دهان ردا على سؤال «الاتحاد»: «انا شخصيا لم اسمع ولم اقرأ اقوال الوزير شارون، لكن ومع ذلك اذا قيلت هذه الاقوال حقا، فانها لا تتفق مع سياسة نقابة عمال البناء وطريقة عملها. لعلى مدار السنوات الماضية رأينا في العامل العربي شريكا بالحقوق والواجبات، واردنا ان يستمر ذلك في المستقبل ايضا».

● شلومو دهان ●

واضاف: «بالنسبة لليهود، صحيح ان الاغلبية الساحقة منهم، تركت فرع البناء. ولم نشأ ان يقوم العرب وحدهم ببناء دولة اسرائيل، بل اليهود والعرب معا: لذلك نحن نعمل لايجاد الظروف لاستيعاب المهاجرين الجدد، والجنود المسرحين، الى جانب بقية الجمهور المستهدف من سكان الدولة، بما في ذلك رفاقنا العرب الاسرائيليين».

واردف دهان قائلا: «لا بد من الاشادة باندماج العمال العرب في فرع البناء. ونحن نقيم ذلك تقييما ايجابيا. واريد بهذه المناسبة، ان اوضح باننا كنقابة عمال نرفض، وبشدة اي استيراد للعمال الاجانب من خارج البلاد لهذا الفرع من قبل الحكومة والمقاولين. وهنالك مكان لتنظيم دورات ارشاد لضم قوى جديدة الى فرع البناء يهود وعربا».

بدء العمل في مشروع تصريف المياه في الطيبة

● افتتاح مركز لرعاية الامومة والطفولة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت بلدية الطيبة، هذا الاسبوع، بتنفيذ القسم الاول من مشروع تصريف المياه في المدينة تمهيدا للبدء في المرحلة الاولى من مشروع المجاري.

وستشمل المرحلة الاولى الشارع الرئيسي الشمالي والشارع الذي يبدأ من مسجد «نداء الاسلام» ويتجه شرقا والطريق الوسطى «شارع البريد الجديد».

وصرح رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، ان تكاليف المرحلة الاولى لتصريف المياه ستصل الى مبلغ ٤٥٠ الف شيكل. اما تكاليف المرحلة التمهيدية في المجاري فستصل الى ٥٠٠ الف شيكل بينما ستصل تكاليف تغيير شبكة المياه الى ٦٥٠ الف شيكل.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس البلدية ان العمل في مركز رعاية الامومة والطفولة في المنطقة الشمالية من المدينة «فرديسيا» سوف يبدأ هذا الاسبوع بعد ان قامت البلدية باكمال البناء وتجهيزه بجميع الامور اللازمة.

واضاف ان افتتاح هذا المركز سوف يوفر الجهد على الامهات اللواتي كن في الماضي يقطعن مسافات طويلة للحصول على الخدمات الصحية الضرورية لهن ولاطفالهن.

ميكوروت تستأنف ضخ المياه للبعنة بعد تعهد المجلس بدفع الديون

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعادت شركة ميكوروت، ابتداء من ظهر أمس، ضخ المياه الى قرية البعنة الجليلية، بعد تعهد من رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، بدفع الديون المستحقة للشركة على المجلس المحلي والبالغة ٣٣ الف شاقل.

وقال د. بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: أقدمت ميكوروت على قطع المياه كليا عن القرية، منذ صباح الاثنين، لاننا لم نسدد الديون عن الاشهر الاربعة الاخيرة والبالغة ٣٣ الف شاقل، وذلك بسبب العجز المالي الذي تعاني منه، «وزارة الداخلية لم تحول حتى اليوم مبلغ ١,٣ مليون شاقل، بموجب اتفاقية جدولة الديون».

وتابع قائلا: هناك مشكلة اخرى نعاني منها وهي ان المبالغ المستحقة على الاهالي من اثمان المياه فقط تبلغ ٢٥٠ الف شاقل. وقد اضطررنا الى تهديد الاهالي الذين لم يسددوا ديونهم بقطع المياه عنهم

وبسبب العجز لم يتلق حتى اليوم عمال المجلس المحلي في البعنة رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

رسالة احتجاج الى وزير الشرطة على «التحقيقات» مع غالب سيف

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، يحتج فيها على التهديدات التي تعرض لها عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، غالب سيف من يانوح على خلفية مواقفه السياسية، وذلك من قبل رجال «الامن» (المخابرات) في شرطة عكا.

وجاء في الرسالة بان غالب سيف نشيط في اطار سياسي مشروع ينادي بالسلام والمساواة والتعايش بين شعبي هذه البلاد، وما محاولة رجال المخابرات اجراء «تحقيق» معه وتهديده الا محاولة بائسة.

اضراب ١٦٠ عاملا في ميناء حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ عمال خدمات التشغيل في ميناء حيفا، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل مطالبين بتحسين الاجور.

ويدور الحديث عن قرابة (١٦٠) عاملا تقنيا وموظفا في الميناء.

واعلن ان الاضراب جرى دون علم مجلس عمال حيفا وان قضية العاملين مرتبطة الان بقرار محكمة العمل.

هذا هو النموذج الذي سيرسله الجيش الى بيتك

אישור קבלת ערכות מגן לפרט ולמשפחה

צבא הגנה לישראל — מפקדת פקוד העורף

בית צלומים
בר יהודה יחזקאל
קרית מוצקין

617485780
2432105

ש"כ ערכות לניפוק

כתובת בעל הערכה: קרית מוצקין — צהל — 116 — 55451

הצהרת מקבל הערכה/ות

3286-מ

هذه صورة عن البطاقة التي سيتسلمها قريباً كل مواطن من قيادة الجيش والتي يحصل بموجبها على الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

● كل اسم من الاسماء الواردة في البطاقة له الحق في الحصول على اقنعة واقية.
● يجب فحص ما اذا كانت اسماء جميع افراد العائلة مسجلة في البطاقة وفي حالة وجود خطأ او نقص في الاسماء يجب التوجه الى مركز التوزيع والتبليغ عن النقص او الخطأ لموظف التسجيل في المركز.
● لدى الحضور الى مركز التوزيع عليك ابراز هذه البطاقة وبطاقات الهوية لجميع المسجلين في البطاقة.

بدلا من ترميم الاحياء العربية وتعبيد شوارعها:

بلدية الرملة تخصص سبعة ملايين شيكل لتجميل شارع «هرتسل»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي ـ يثير المشروع المقترح لترميم وتجميل شارع الرملة الرئيسي «هرتسل» والذي تنوي البلدية تنفيذه بتكلفة تزيد عن سبعة ملايين شيكل، استياء عارما من قبل سكان المدينة، وبخاصة التجار والمواطنين العرب الذين يرون بهذا المشروع استمرارا في تجاهل قضاياهم الاساسية.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، قال: «نحن لسنا ضد ترميم الشارع، بل ضد سلم افضليات رئيس البلدية. فبينما تعاني الاحياء العربية من نقص في الشوارع، يقرر رئيس البلدية القيام بعملية تجميل لشارع حالته جيدة نسبيا. اليس من الحري به ان يعمل لترميم الاحياء العربية وتعبيد شوارعها اولا؟!».

هذا وعلم مراسلنا ان البلدية تعمل على توفير المبالغ المطلوبة لتنفيذ المشروع المذكور مصادر داخلية وخارجية، وخاصة من قبل يهود نيويورك.

بعد غلاء جميع أنواع الوقود (باستثناء البنزين) بنسبة ٤٢٪

غلاء كبير مرتقب في أسعار الكهرباء والغاز والتدفئة البيتية والصناعات الكيماوية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع، في الايام القريبة القادمة، أسعار الكهرباء بنسبة قد تصل الى ١٥٪ وذلك في اعقاب الغلاء الكبير في اسعار الوقود باستثناء البنزين وبسبب عدم تعديل اسعار الكهرباء طيلة اكثر من شهرا

كما يتوقع ارتفاع اسعار البنزين والغاز البيتي وكذلك التدفئة البيتية بنسبة قد تصل الى ٤٢٪.

وكانت اسعار جميع انواع الوقود (باستثناء البنزين) ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة، قبل الماضية، بنسبة ٤٢٪. ومثل هذا الارتفاع في الاسعار لم يسبق له مثيل في الماضي.

وكان وزير المالية ووزير الطاقة صادقا على قرار رفع اسعار النفط للصناعة وغاز الفحم بنسبة ١٤,٦١٪ وذلك لاجراء ارتفاع اسعارها في الاسواق العالمية. وهذان النوعان من الوقود هما عنصران اساسيان في الصناعة البتروكيماوية.

ومن المتوقع ان ترتفع جراء هذا أسعار منتوجات الصناعة البتروكيماوية، مثل البلاستيك.

كما صادق الوزيران على رفع أسعار المازوت لشركة الكهرباء بنسبة ٢٤٪ وللصناعة بنسبة ٣٠٪ الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة تصل الى ١٥٪ وكذلك الى ارتفاع اسعار السلع الصناعية الاخرى.

وارتفعت اسعار الكاز الذي يباع في محطات الوقود بنسبة ٢٧٪ ويصبح سعر اللتر الواحد ١,٣٧ شيكل. كما ارتفعت اسعار السولر بنسبة ٢٠٪ واصبح سعر اللتر ١,١٦ شيكل.

من جهة ثانية حذر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، امس (الثلاثاء)، من الضرر الكبير بالصناعة جراء غلاء الوقود الى درجة اصبحت تفوق فيه اسعار الوقود الحالية في البلاد اسعاره في جميع الدول المنافسة.

وحذر لاوطمان من ان المصانع القائمة على اساس التصدير بينما مستوى الربح فيها منخفض سوف تكون الاكثر تضررا.

تصعيد خطير في عمليات

● تتمة من ص ١ ●

صعبة اثر اصابتها بانهيار عصبي حاد. وكانت اخر احصائية عن ضحايا القمع الاحتلالي في المدينة جراء الرصاص (١٧ مصابا) بينما لم يحدد عدد مصابي مخيم جنين الذي امتدت الى احيائه الصدامات واصيب فيه عدد من الشبان.

واستمع مراسلنا، عبر الهاتف، الى اوامر قوات الجيش باعلان فرض حظر التجول في المدينة وكذلك اصوات صفير الاهالي وهتافاتهم اضافة الى اصوات القنابل والعيارات المختلفة. وجاءنا ان مداهمات باعداد كبيرة من الجنود تجري لاحياء المدينة وبخاصة في محيط بيوت عزاء الشهداء.

وكانت حجارة الشبان قد اسالت دم احد جنود الاحتلال في بلدة قلقيلية.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مسيرات ضخمة انطلقت في مخيمي الشابورة وبدنا في رفح حال سماع نبأ وفاة المواطن خالد زكي موسى (٤٠ عاما) والذي اصيب بكسر في الجمجمة خلال حادث تصادم بين سيارة لمستوطن وبين سيارة مرسيدس عربية كانت تقل ٨ ركاب اصيبوا جميعهم.

ونقل الشاب خالد موسى الى مستشفى برزيلاي في المجدل واعلن نبأ وفاته في الساعة الثامنة مساء امس.

وادعى بعض المصابين وشهود العيان من الاهالي ان الحادث كان متعمدا وان سيارة المستوطن اصطدمت بسيارة المرسيدس واصابتها باضرار فادحة.

على صعيد اخر فقد اغلقت قوات الاحتلال منزلين اخرين في مخيم البريج تمهيدا لهدمها، احدهما يعود لعائلة شاب مطارد ويدعى احمد محمد اسماعيل ابو سعدة، ويتكون المنزل من طابقين و٣ مخازن ويأوي (١٨) نفرا. ويعود المنزل الثاني لعائلة المعتقل رامي فخري مصلح (١٤ عاما) ويتكون من (٣) غرف تأوي (٩) انفار.

كما تسلمت عائلة المعتقل عايش مصبح (٤٠ عاما) من عبسان الصغيرة امرا عسكريا بهدم منزلها المكون من (٣) غرف تأوي (١٢) فردا.

● اغلاق احد مداخل العيسوية ●

واقدمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» على اغلاق احد مداخل قرية العيسوية في القدس (يؤدي الى التلة الفرنسية) بتلال من الصخور والاتربة، وذلك اثر حملة ضريبية كبيرة صودر خلالها نحو (٢٠٠) جهاز تلفزيون وبعض اجهزة الراديو في سيارات المواطنين. وقد تجددت عقب ذلك مظاهر الاحتجاج والمصادمات بين الشبان وقوات الاحتلال كما تجددت في ساعات المساء ايضا. وشهدت البلدة القديمة واحياء وادي الجوز والطور وراس العامود والرام شعفاط مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى.

وحتى ساعات المساء كان ستة مواطنين قد تلقوا علاجات في مستشفى «المقاصد» جراء تعرضهم لبعض الاصابات المختلفة فيما ادخل الفتى فواز امين الشرباتي (١٣ عاما) الى احد اقسام المستشفى جراء اصابته بعيار بلاستيكي.

على صعيد اخر لقد اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في الشيخ جراح (قرب مدرسة دار الطفل العربي) تبين انها تعود الى السيدة «لوطه زلسبرغر» (٦٥ عاما) وهي مدير «مكتب الشكاوى ـ مركز للدفاع عن الفرد» (مكتب شكاوى ضحايا العنف سابقا).

وما زال فرض حظر التجول مفروضاً على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي فيما يعاني سكان المخيم من نقص كبير في المياه ولا يوجد مياه للشرب في بعض المنازل وممنوع الخروج لاحضار المياه من المنازل المجاورة. وشهدت بلدة بيت جالا ومخيم العزه مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال. والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة بالقاء سيارة عسكرية في وسط مدينة الخليل حيث انفجرت على الشارع بجانب السيارة. والقيت أخرى في منطقة عين بني سليم باتجاه سيارة استيطانية مما ادى الى اصابتها باضرار نتيجة انفجار الزجاجة. وفي الحالتين قام الجنود بمحاصرة المنطقتين واجراء اعمال تفتيش فيهما. فيما قامت الجرافات العسكرية صباح امس بتجريف الاراضي الزراعية التي القيت في منطقتها الزجاجة الاخيرة وتعود ملكيتها للمواطن فضل السيوري. ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال بلدة بني نعيم وقرية بيت عوا حيث اجبر الجنود بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وشن رجال الضرائب حملة في وسط رام الله حيث تم اقتحام بعض المحال التجارية، وداهم جنود الاحتلال منزل المواطنة غدير امين (٢٧ عاماً) حيث تم اعتقالها، ولها طفل عمره (١١) شهراً.

ويذكر ان زوجها كمال معتقل منذ شهر ونصف الشهر وهو مضرب عن الطعام.

وشهدت مدينة رام الله مواجهات عنيفة بين الشبان والجنود الذين اعتقلوا عدداً من الشبان. ومن ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال قرية دير عمار، ومخيم الجلزون حيث جرت مواجهات بين الجنود والاهالي واجبروا بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● شهيدا جنين ●

وفي كمين عسكري قتل جنود الاحتلال بعد ظهر امس الشاب ماهر عمر سليم عقل (٢٠ عاماً) من جبل ابو ظهير في مدينة جنين برصاصة استقرت في صدره. ويذكر ان ماهر كان قد تمكن من الفرار مع زميل له من معتقل «مجيدو» العسكري قبل بضعة اشهر. وكان احد المطاردين في المدينة. ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال قتلوه وغادروا المكان، وعندما ثبت استشهاده في المستشفى اختطفه الشبان وشيعوه بجماهير غفيرة تحمل الاعلام الفلسطينية وتندد بالاحتلال وبجرائمه.

وتدخلت قوات الجيش لقمع المظاهرة الجبارة التي تفرقت الى مجموعات متعددة اشتبكت مع الجنود واخذت في الامتداد والتوسع لتشمل مختلف احياء المدينة. وصعد الجنود من اساليب القمع فقتلوا الفتى توفيق محمود راجي (١٥ عاماً) بعدة رصاصات في صدره وساعديه وساقه. واختطف الشبان جثمانه من المستشفى (جنين) وشيعوه في جنازة اخرى ضخمة في «الحارة الشرقية»، فتجددت الصدامات والمواجهات بين الاهالي العزل والجنود المدججين بالاسلحة.

● شهيد يطا ●

واستشهد بعد ظهر امس في مستشفى «هداسا» في القدس الفتى اكرم محمود بحيص (١٥ عاماً) من بلدة يطا/ الخليل متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم (٩/٢٧) الماضي (رصاصة في الصدر). وافادت مصادر محلية ان جنود احدى الدوريات العسكرية قد طافوا به في سياراتهم وهم يتناوبون على ضربه بوحشية لفترة طويلة قبل ان ينقلوه للمستشفى. وقالت والدة الشهيد في حديث هاتفي مع مراسلنا ان ابنها لم يتأثر بالرصاص مثلما تأثر من ضربه على رأسه. ويذكر ان الشهيد طالب في الصف الثاني الاعدادي وهو اخ لاربعة اشقاء وثماني شقيقات. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يكن ذووه قد تمكنوا من نقل جثمانه الى البلدة ويتوقع ان يكون قد تم ذلك ووري جثمانه التراب في ساعات فجر اليوم (الاربعاء).

● وشهيد ثالث في جنين ●

وفي وقت لاحق من مساء امس عثر الاهالي على شاب وقد تخضب بالدماء جراء رصاصة اصابته في اسفل البطن في جبل ابو ظهير فنقلوه الى المستشفى (جنين). ومن هناك حول الى مستشفى «رفيديا» في نابلس بحالة خطرة. ثم استشهد في وقت لاحق. وقالت مصادر «رفيديا» في حديث هاتفي ان الشاب لم يكن يحمل بطاقة هوية وان بحوزته ورقة اخلاء سبيل من السجن غير واضحة. وتبين في وقت متأخر ان الشهيد هو الشاب عمر عبد الله عمرو ابو بكر (٢١ عاماً) وانه امضى سنتين رهن الاعتقال في عدد من السجون آخرها (انصار ـ ٣) في النقب وقد اخلي سبيله قبل حوالي شهر فقط.

● وشهيد البيرة ●

واعتبر الاهالي والمؤسسات الوطنية طبيب الاطفال الدكتور حسين داود حسين حمد (لبن) شهيداً للانتفاضة.

وكان الدكتور، وهو طبيب عيادة «الطوارىء» في مخيم قلنديا وطبيب سابق في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، متوجهاً الى منزله في البيرة عندما اختفت آثاره ثم اكتشفت جثته وقد تدلت من احدى اشجار الزيتون بالقرب من قرية كفرعقب، بينما وجدت سيارته مقفلة. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث لكن المصادر المحلية المختلفة اجمعت على ادانة الجريمة. وينتظر ان يتم تشييع جثمان الشهيد نهار اليوم (الاربعاء) الى مثواه الاخير. ونشير الى ان حمد قد تزوج قبل عدة اشهر وامرأته حامل واحتفل قبل ايام فقط بعيد ميلاده الـ (٣٣) وهو من قرية لفتا.

اثر مصادقة لجنة الخارجية

● تتمة من ص ١ ●

مباشرة.

واضاف شومرون ان القرار بتوزيع الاقنعة الواقية اتخذ في المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) قبل نصف سنة استجابة لاقتراح قيادة الجيش توزيع الاقنعة الواقية على الجمهور بصورة تدريجية ابتداء من شهر كانون الاول القادم غير انه بسبب نشوب ازمة الخليج تقرر تقديم هذا الموعد.

واعلن شومرون ان المواطنين في اسرائيل سيتلقون الاقنعة الواقية مجانا لانهم يدفعون رسوم التأمين القومي واما سكان المناطق المحتلة فسيدفعون «مبلغا رمزيا» بقيمة ٤٠ شيكل لقاء هذه الاقنعة لانهم لا يدفعون هذه الرسوم!!

وردا على السؤال حول ماذا سيحصل اذا استخدم سكان المناطق المحتلة الاقنعة الواقية للغازات لاغراض الانتفاضة قال شومرون: لدينا الاجوبة لذلك، لكنه رفض الافصاح عن هذه الاجوبة.

هذا وصادقت لجنة الخارجية على قرار توزيع الاقنعة الواقية باستثناء عضو واحد فيها هو حنان بورات (مفدال)، الذي برر معارضته القرار بان الفائدة من توزيع الكمامات لا تقاس مع الضرر النفسي الناجم عن ذلك!!

واعلن، امس، ان توزيع الاقنعة الواقية على سكان المناطق المحتلة سيجري في الوقت نفسه الذي ستوزع فيه هذه الاقنعة على المواطنين داخل «الخط الاخضر». كما اعلن ان الاقنعة التي ستوزع في المناطق المحتلة تختلف عن الاقنعة المخصصة للمواطنين الاسرائيليين وهي من صنع خارجي ويجري الان الاعداد لاستيرادها!!

واعلن ايضا انه سيجبى مبلغ (٤٠) شيكل من كل شخص من سكان المناطق المحتلة مقابل كمامات الغاز وذلك لكي «يقدر سكان المناطق المحتلة اهمية الحفاظ عليها»!! وسيجري اعفاء متقاضي الاعانات الاجتماعية من دفع اي مبلغ مقابل الحصول على الاقنعة الواقية من الغازات. واكد تسبان ان عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يدفعون رسوم التأمين القومي.

اما النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت)، فقد اعرب عن قلقه من استخدام سكان المناطق المحتلة للاقنعة الواقية من الغازات في مواجهة الغازات المسيلة للدموع التي يستخدمها الجيش هناك.

واعلن ان عملية توزيع الاقنعة الواقية ستبدأ اولا في المدن ومن ثم في القرى وان التوزيع سيتم وفق بطاقات ترسلها قيادة الجيش الى المواطنين وان كل مواطن له الحق بالحصول على هذه الاقنعة.

وستوزع الاقنعة الواقية في الاماكن، التي كانت توضع فيها صناديق الاقتراع للكنيست، حسب بطاقات الاستحقاق وانه بمقدور ممثل عن العائلة ان يحضر ويحصل على جميع الاقنعة الخاصة لعائلته وفقا لبطاقات الاستحقاق.

● التوزيع في حيفا ●

ابلغ قائد شرطة لواء حيفا، داني ادلر، رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، خلال اجتماع عقداه صباح امس (الثلاثاء)، ان توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان حيفا سيبدأ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٥ تشرين الاول الجاري، على ان يشمل كذلك سكان كريات حاييم وكريات شموئيل.

واكد ادلر انه بحوزة الجيش الاسرائيلي ما يكفي من الاقنعة لجميع سكان حيفا، لا بل انه يملك فائضا منها لوقت الحاجة. واضاف بأن هذه الاقنعة ستوزع على كل المواطنين الحيفاويين بدون استثناء.

هذا وعلم ان عملية التوزيع ستتم بشكل تدريجي، وستستغرق ثلاثة اسابيع، حيث سيتم في الاسبوع الاول توزيع الاقنعة على مناطق «نفيه شأنان»، «رتسوعات هحوف»، «هار هكرمل»، «موريا»، «روممت»، «كريات حاييم» و«كريات شموئيل».

وفي الاسبوع الثاني سيشمل التوزيع منطقتي «بات غليم» و«كريات اليعيزر»، على ان يتم في الاسبوع الثالث تزويد سكان الـ «هدار» و«عميره» بالاقنعة.

وعلى الصعيد نفسه، اصدر الناطق بلسان بلدية حيفا، يوسي بار، بيانا خاصا وجه فيه عناية المواطنين الى ان غالبية محطات التوزيع ستقام في مدارس المدينة التي توضع فيها عادة صناديق الاقتراع في فترة الانتخابات. واضاف بان ادارة البلدية وقيادة الدفاع المدني ستقومان في الاسبوع القادم بنشر التفاصيل الكاملة عن عملية التوزيع وبجمل الامور المتعلقة بها.

وفي هذا الاطار، اعرب رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، عن ارتياحه من الاستعدادات الكاملة للجيش في توزيع الاقنعة الواقية على كافة السكان وبالشكل المطلوب. وبالمقابل ناشد جمهور المواطنين في حيفا ان يحافظوا على النظام وقت استلام الاقنعة.

من جهة ثانية، اصدر غورئيل امرا بالغاء العطلة الجماعية لعاملي بلدية حيفا التي كانت مقررة بمناسبة عيد العرش، وذلك للتمكن من مساعدة قيادة الدفاع المدني في مهمة توزيع الاقنعة التي اكد غورئيل على انها ستشمل جميع مواطني حيفا، عربا ويهود.

في منتصف الليلة:

● تتمة من ص ١ ●

البرلمان القديم (الرايخستاغ).

وكانت القوى الاربع المنتصرة على النازية في الحرب العالمية الثانية وقعت، الليلة قبل الماضية، في نيويورك «اعلانا» تعلق بموجبه حقوقها ومسؤولياتها على برلين والمانيا باكملها وذلك عشية توحيد الالمانيتين.

وفي احتفال قصير في مركز «جاكوب جافيتس» وقع وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا الوثيقة التي ستدخل حيز التنفيذ اليوم (الاربعاء) اي يوم التوحيد الالماني.

ووقع الوثيقة، ايضا، وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريش غينشر، ووزير التربية والعلوم في المانيا الشرقية، هانس يواخيم ميير.

وجرى حفل توقيع الاعلان قبيل افتتاح الاجتماع الوزاري لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يهدف الى التحضير للقمة للامن والتعاون الاوروبي في باريس من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني القادم يفترض ان ترسي اسس بنى اقتصادية جديدة خارج الاحلاف.

وقال وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اثر التوقيع: «لن نأسف لاختفاء المانيا الدمقراطية لان عملية التوحيد هي نصر لاوروبا وستعود الفائدة على الجميع».

فيما رأى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان عملية الوحدة وضعت حدا لعهد الخلافات والانشقاقات.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان «اعلان نيويورك سيجعل المانيا سيدة عمليا اعتبارا من اللحظة التي يتم فيها التوحيد في الثالث من تشرين الاول».

وتابعت ان «المانيا كاملة السيادة موحدة ودمقراطية عضوا في الحلف الاطلسي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية كانت دائما هدفا رئيسي للسياسة الخارجية الامريكية».

اما رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، فقد اعلنت رفضها انضمام المانيا كعضو دائم في مجلس الامن الدولي وطالبت فرنسا واسبانيا وايطاليا بمشاركة بريطانيا للوقوف صفا واحدا امام هيمنة المانيا الموحدة داخل المجموعة الاوروبية!!

وتجدر الاشارة الى ان المانيا الموحدة الاولى كانت الامبراطورية الالمانية في العصور الوسطى. والمانيا الموحدة الثانية كانت مملكة وليام الاول والثاني. والمانيا الموحدة الثالثة كانت المانيا النازية. وفي منتصف الليلة الماضية اعلن عن ولادة المانيا الموحدة الرابعة.

●● في ذكرى رحيل الزعيم الوطني جمال عبد الناصر:

استغلال الصراعات الاقليمية وسيلة واشنطن الاستراتيجية لفرض الهيمنة الاستعمارية المباشرة

■ بقلم: د. احمد سعد ■



● أحيت قوى التحرر والتقدم العربية والعالمية في ٢٨ ايلول الماضي الذكرى السنوية العاشرة لرحيل الرئيس الخالد جمال عبد الناصر احد الاعلام البارزين لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية في القرن العشرين. وتأتي هذه الذكرى في وقت ترتسم فيه من جديد صورة القائد الوطني في وجدان الشعوب العربية. فيقيننا ان التاريخ لا يعيد نفسه، رغم حقيقة ان وضعا معينا، او حدثا تاريخيا معينا قد يظهر ثانية بصورة تبدو للعيان، من حيث شكلها الظاهري، وكأنها نسخة مكررة للصورة الاصلية، للوضع المعين وللحدث الزماني المحدد. فمعادلة الصراع اليوم في منطقة الخليج تعيد الى الاذهان معادلة الصراع في فترة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. ففي كلتا الحالتين تمحور الصراع والتناقض الرئيسي بين مصلحة الشعوب والبلدان وتطلعاتها في التحرر السياسي والاقتصادي وضمان التقدم الاجتماعي والحضاري وبين الامبريالية وركائزها التي عملت وتعمل على بقاء الوضع القائم واللجوء الى مختلف الاساليب النيوكولونيالية المباشرة وغير المباشرة للحفاظ على مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. هذا من حيث الجوهر، اما من حيث طابع الصراع وآلياته وظروفه المحددة فان مصلحة التقييم الموضوعي الصحيح لازمة الخليج الراهنة وللعدوان الامريكي ومدلولات مخططه الاستراتيجي في هذه المنطقة يحتمان رؤية الفوارق الى جانب رؤية القواسم المشتركة بين المرحلتين.



■■ طابع المرحلة وطبيعة الصراع:

ان طابع مرحلة تاريخية يعكس بصماته على طبيعة الصراع في هذه المنطقة او تلك. فقد انفجرت الثورة المصرية وتطورت ايام عبد الناصر في ظروف النهوض الثوري التحرري في عالمنا. تمت الثورة في مناخ النضال التحرري وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية التقليدية - البريطانية والفرنسية والالمانية واليابانية وانجاز الاستقلال السياسي للغالبية الساحقة من بلدان العالم الثالث. ترعرعت الثورة المصرية في ظل التأثير العاصف دوليا للاشتراكية وللاتحاد السوفييتي كسند متين لحركة التحرر القومي العربية والعالمية. وتطورت الثورة المصرية في الخمسينات والستينات في ظروف «الحرب الباردة» التي لجأت اليها الدوائر الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة لاستعادة مكانتها الدولية ووقف مسيرة تطور الشعوب واجهاض حركات التحرر القومي. ولهذا لجأت الى مختلف اساليب الاستعمار الجديد - اقامة الاحلاف العسكرية مثل «حلف بغداد» و «الحلف المركزي» (تركيا وايران والباكستان) وتحويل اسرائيل الى ترسانة حربية، وتقديم «المساعدات» للانظمة العميلة بهدف وقف عملية تعميق التحولات في عالمنا وضرب الانظمة المعادية للاستعمار. وقد الهب نظام عبد الناصر حماس الشعوب العربية واصبح احد رواد حركة التحرر القومي العالمية لانه ادرك اهمية الربط بين عمليتين متداخلتين جدليا: النضال ضد الاستعمار والعمل في نفس الوقت على تعميق التحولات الاقتصادية - الاجتماعية لمصلحة اوسع الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة في الثورة. لمثل هذا النهج الوطني الذي يغذي حركة التحرر القومي بمضمون اجتماعي تقدمي - لصالح العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية.. ارتبط عضويا بالنضال ضد الاستعمار الذي يعمل بكل الوسائل لمنع بلد نام من انجاز الاستقلال الاقتصادي. النضال ضد الاستعمار وبحزم كان لا بد من ان يرافقه تحطيم لقواعد الاستعمار المادية في مصر - التخلف والاقطاع - وبناء القطاع الصناعي واجراء اصلاحات زراعية جذرية. هذا هو النهج العام الذي ادى الى نهوض ثوري في شرقنا عصف بحلف بغداد الاستعماري وانتصرت ثورة ١٤ تموز واقيمت الوحدة المصرية، السورية التي اجهضت لعدم توفر القواعد المتينة لهذه الوحدة التي بنيت في الطوابق الفوقية واعتمدت العواطف الجماهيرية. ويجب عدم اغفال حقيقة ان الامبريالية عملت بالاستناد الى اسرائيل والانظمة والقوى الرجعية العربية لافشال برامج النهوض الحضاري وخطط التنمية الاقتصادية في مصر وسوريا والعراق بشتى الوسائل الاقتصادية والعسكرية والزام العديد من الانظمة التقدمية باهدار دخلها القومي على التسلح ومواجهة المؤامرات الاستعمارية (حرب السويس العدوانية ١٩٥٦ ، وحرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ وغيرها).

قبل الاجتياح العراقي للكويت وعقب مؤتمر القمة حذر ثعلب الدبلوماسية الامريكية، وزير خارجية واشنطن الاسبق هنري كيسنجر، حذر من احتمال مواجهة «ناصرية جديدة بثوب جديد»، متمثلة بالعراق ومن خطر تحولها الى «قوة اقليمية» لها وزنها النوعي على آفاق الصراع في المنطقة. يقينا ان صدام حسين ليس عبد الناصر والنظام العراقي بهويته ليس النظام المصري في مرحلة تبلور البرجوازية المصرية الوطنية. فالبرجوازية العراقية اصبح لها انياب وتجلس على برميل من الذهب ولها مصالحها ومطامعها. ورغم اداننا لممارسات هذا النظام غير الدمقراطية بحق الاكراد والقوى الدمقراطية العراقية، ورغم عدم اقرارنا باجتياح الكويت، رغم ذلك فان جوهر الصراع والازمة في منطقة الخليج اعمق من ذلك. فالازمة انفجرت في ظروف الانفراج الدولي وتحسين العلاقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وفي مناخ دولي جديد يجري التداول في ظله انطلاقا من سياسة التفكير الجديد المرتكزة الى مبدأ «توازن المصالح» وحل المشاكل المختلف عليها بالطرق السلمية وانفجار الازمة في منطقة الخليج اكد حقيقتين رئيسيتين: الاولى، ان سياسة التفكير الجديد لا تنهي مقولة «الصراع الطبقي» في عصرنا، وانما تعني ظهور اشكال جديدة للصراع. والثانية: ان الامبريالية لا تتخلى لا عن انيابها ولا عن مصالحها في استغلال ونهب ثروات الشعوب الاخرى. فاذا كانت النزعة العامة السائدة هي تنقية الاجواء الدولية، فان الواقع يؤكد ان الامبريالية تعمل على تأجيج الصراعات الاقليمية كوسيلة لتبرير تدخلها وفرض هيمنتها المباشرة. وقد استغلت الادارة الامريكية الاجتياح العراقي كذريعة لتجنيد الرأي العام العالمي «للدفاع عن الشرعية الدولية» ومن اجل تبرير التواجد الدائم والمباشر في منطقة النفط العربي. وقد اصبح واضحا اليوم، وبعد شهرين من انفجار ازمة الخليج، ما هي الاهداف الاستراتيجية الاساسية للامبريالية الامريكية. واود هنا الاشارة الى الدلائل التالية التي تكشف مضمون وابعاد الصراع الجاري في منطقة الخليج:

* اولا: ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال الخلل الحاصل في ميزان القوى العالمية جراء انهيار العديد من الانظمة الاشتراكية والمصاعب الكبيرة الداخلية التي يواجهها الاتحاد السوفييتي لفرض نظام عالمي جديد، «باكس امريكانا» يشمل منطقتنا ايضا. ولم يخف زعماء الولايات المتحدة هذه الحقيقة. فللمحافظة على الوضع القائم في منطقة الخليج والشرق الاوسط تضع الولايات المتحدة هدفا مركزيا بتحطيم الطاقة العسكرية للعراق التي تهدد بتفجير الوضع غير الطبيعي القائم. ولتحقيق هذا الهدف تطرح اليوم بعض الخيارات - كما اراها - (أ) الخيار العسكري - استغلال الغطاء الدولي لشن حرب مدمرة على العراق. ولكن مثل هذا الخيار قد تكون نتائجه وخيمة على الادارة الامريكية عسكريا وسياسيا. فقد تواجه الولايات المتحدة فيتنام اشد ضراوة تكلفها مئات الوف القتلى وتشعل النيران في مصالحها النفطية. وقد تكون هذه الحرب زلزالا تهدم الشعوب العربية ومن خلاله العديد من الانظمة المتواطئة مع العدوان الامريكي في سوريا ومصر وغيرها.

- (ب): تركيع العراق بواسطة حصار التجويع الاقتصادي وتطويقه بحلف عسكري من السعودية ومصر وسوريا والامارات المشيخية يعطي الشرعية للتواجد الامريكي العسكري وتدعمه اسرائيل من خلف الستار وحتى علنا. ولتمرير هذا الحلف الاستعماري على الشعوب العربية تجري اليوم في دهاليز التآمر مداولات حول برنامج تسوية امريكية تعيد لسوريا قسما من الجولان المحتل ولابراز الاسد كمحرر للارض المحتلة، وكذلك ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية على اساس شكل مسخ للحكم الذاتي كبديل للدولة المستقلة وابقاء الشعب العربي الفلسطيني رهينة بأيدي الاحتلال الاسرائيلي. ولا تخرج من فلك هذا التآمر محاولة ايجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

- (ج): بلورة محور العراق - ايران - الاردن مدعوما من الشعوب العربية يلزم الولايات المتحدة الامريكية الى التسوية السلمية والعمل على عقد صفقة تضمن بعض مصالح العراق في الكويت - المنفذ البحري وفي الرميلة، مثلا - مقابل ضمانة بقاء المصالح الامريكية في منطقة الخليج ووضع خطوط حمراء مع العراق.

● ثانيا: مواصلة اهدار الطاقات العربية بهدف منع البلدان العربية من اللحاق بقطار الثورة العلمية - التكنولوجية الحديثة. وتعمل الدوائر الامبريالية بشكل منهاجي ليس فقط عن طريق نهب الخيرات النفطية وتحقيق ارباح خيالية لاحتكاراتها، بل ايضا عن طريق اغراق العرب بالاسلحة الامريكية والفرنسية والانجليزية. فوفقا لبعض المعطيات (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٩٠/٩/٣٠) فان ومداخيل العرب من النفط بلغت في الفترة من (١٩٨٠ - ١٩٨٩) حوالي (١٠٢) تريليون دولار، صرفت من هذا المبلغ ما يساوي ٣٨٪ من مجمل هذه المداخيل (٤٣٦) مليار دولار» على شراء الاسلحة. فلو وظفت هذه الاموال في التنمية الاقتصادية للبلدان العربية لاصبحت اليوم تنافس بريطانيا وفرنسا في مجال التطور الاقتصادي والحضاري. مثال آخر يعكس آفاق الاستراتيجية الامريكية. فمنذ شهر، وللحفاظ على عدم تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية، الزمت واشنطن النظام السعودي بزيادة انتاج النفط بمقدار (٢) مليون برميل زيادة عما كانت تنتج جراء ذلك تربح السعودية يوميا ربحا اضافيا يقدر بـ (١٢٠) مليون دولار. مقابل هذه الزيادة عقدت صفقة مع السعودية لبيعها اسلحة بـ (١٢٠) مليار دولار.

ان الهدف من تكثيف التسليح العربي هو عرقلة امكانيات التنمية والنهوض الاقتصادي، بالاضافة الى توفير الارباح الهائلة لاحتكارات السلاح الغربية، وابقاء البلدان العربية مقيدة بسلاسل التبعية الاقتصادية.

● ثالثا: شحذ انياب مخلب القط الاسرائيلي. اصبح واضحا ومنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان التغيرات في ميزان القوى العسكري بين اسرائيل والبلدان العربية لم يعد يضمن للولايات المتحدة الاعتماد على اسرائيل لوحدها لحماية مصالحها الاستراتيجية وتنفيذ العديد من المخططات السوداء في المنطقة. ولهذا عمدت لايجاد اطر تحالفية بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية. وهذا كان احد اهداف اقامة حلف «كامب ديفيد» بين حكام اسرائيل ومصر السادات - مبارك تحت المظلة الامريكية. ولكن هذا لا يعني التخلي عن اسرائيل كذخر استراتيجي ومخفر امامي بالنسبة لواشنطن في هذه المنطقة. ففي الظروف الراهنة وعلى ضوء الانفراج الدولي في اوروبا وعالميا وزوال خطر «البعبع الشيوعي» وحظر الصدام المسلح الامريكي - السوفييتي يجري الاعداد جديا لتحويل اسرائيل الى رديف والى مخزن للاسلحة الامريكية وتحويل الاسلحة والقواعد من اوروبا الى اسرائيل والقواعد الامريكية في المنطقة. والهدف هو استغلال هذا السلاح «لمعالجة» الانفجارات الاقليمية في الشرق الاوسط وخارجه. ويؤكد هذه الحقيقة المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» ١٩٩٠/٩/٢٤ رؤوبين فيدهتسور، الذي قال: «ان وجهة نظر الولايات المتحدة بتخزين العتاد الامني في اسرائيل مبنية على التقدير بأن الاحتمالات المستقبلية لازمات عسكرية بين الدولتين العظميين اصبحت ضئيلة، ومن المعقول التقدير بزيادة احتمالات النزعات المحلية»!!

■ الخلاصة:

ان جميع هذه الدلائل تؤكد اننا بدأنا فعلا مرحلة جديدة من الصراع في منطقتنا. فبغض النظر عما ستنتهجه الولايات المتحدة ضد العراق، ومهما كانت النتائج، فان الشيء الاكيد هو ان الشعوب العربية التي نفضت بانفجار الانتفاضة الفلسطينية وازمة الخليج ما يعتمل في الصدور من ايمان عميق انه لا يمكن ابدا التعايش مع الوضع القائم المعيب ومع الركود القاتل وانه لا بد من نسف هذا الواقع المفروض قسرا ولخبطة «حسابات السرايا».



المواطن الإعلامي

ري ما بأقول لك كده يا أسطى: شيل التاع ده خالص واخفيه، أو خده ببلاش. عايزني أمشي بعربية فيها حاجة بالإسم ده في الأيام دي.....؟

إكصدام

(عن «الاهالي» ٩٠/٩/٢٦)

وثيقة

النص الحرفي للاعلان العالمي في القمة العالمية من اجل الطفولة

القمة العالمية من اجل الطفولة

□ يموت اربعون الف طفل يوميا □ مائة مليون طفل لا يحصلون على التعليم الاساسي □ يتوفى نصف مليون من الامهات كل سنة لاسباب تتصل بالولادة □ الاهتمام لتوفير حل مبكر وشامل لمشاكل ديون الدول الخارجية في البلدان النامية □

●نيويورك - (الامم المتحدة) - و.ص.ف - في ما يلي النص الحرفي لـ «الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه» الذي تبناه بالاجماع ووقعه يوم الاحد الماضي (٩٠/٩/٣٠) المشاركون في القمة العالمية من اجل الطفولة التي عقدت في نيويورك.

«اجتمعنا في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل للتعهد بالتزام مشترك وتوجيه نداء عالمي ملح لتوفير مستقبل افضل لكل طفل.

ان اطفال العالم ابرياء، ضعفاء، ومعتمدون على غيرهم كما انهم محبون للاستطلاع ونشطون ومفعمون بالامل. ويجب ان تكون اوقاتهم مفعمة بالسعادة والسلم واللعب والتعلم والنماء. ويجب ان يشكل مستقبلهم في جو من الانسجام والتعاون. وينبغي ان تنضج حياتهم وهم يوسعون آفاقهم ويكتسبون خبرات جديدة.

الا ان واقع الطفولة يختلف كل الاختلاف بالنسبة للعديد من الاطفال.



مجموعة من الاطفال تمثل مختلف البلاد في القمة العالمية للاطفال التي ضمت اكثر من ٧٠ من قادة الدول في الامم المتحدة والتي عقدت يوم الاحد ٩٠/٩/٣٠.

(صورة خاصة)

التحدي

في كل يوم يتعرض فيه عدد لا يحصى من الاطفال في كل انحاء العالم الى اخطار تعيق نموهم وتنميتهم. وهم يعانون كثيرا بوصفهم ضحايا للحروب والعنف وضحايا للتمييز العنصري، والفصل العنصري والعدوان والاحتلال الاجنبي والضم وبوصفهم لاجئين واطفالا مشردين اجبروا على ترك ديارهم وجذورهم او بوصفهم معوقين او ضحايا للاهمال والقسوة والاستغلال.

وفي كل يوم يعاني ملايين الاطفال من ويلات الفقر والازمة الاقتصادية ومن الجوع والتشرد ومن الاوبئة والامية ومن تدهور البيئة. ويعانون مما يترتب على مشاكل المديونية الخارجية من آثار خطيرة ومن الافتقار الى نمو متواصل وقابل للادامة في العديد من البلدان النامية ولا سيما اقل البلدان نموا.

وفي كل يوم يموت اربعون الف طفل من جراء سوء التغذية والامراض بما فيها مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وبسبب الافتقار الى المياه النظيفة والمرافق الصحية غير الواقية بالغرض وبسبب الآثار المترتبة على مشكلة المخدرات.

ها هي التحديات التي يجب ان نتصدى لها بوصفنا زعماء سياسيين.

الفرصة

ان لأممنا اذا اجتمعت، القدرة والمعرفة اللازمتان لحماية حياة الاطفال والتخفيف الى حد كبير من معاناتهم ولتعزيز النمو الكامل لامكانياتهم كبشر وتوعيتهم باحتياجاتهم وحقوقهم والفرص المتاحة لهم. وتتيح اتفاقية حقوق الطفل فرصة جديدة لجعل احترام حقوق الاطفال ورفاههم مسألة عالمية بالفعل.

ومن الممكن، لأوجه التحسن التي طرأت مؤخرا على الجو السياسي الدولي ان تيسر هذه المهمة. اذ ينبغي ان يكون من الممكن اليوم من خلال التعاون والتضامن الدوليين تحقيق نتائج ملموسة في العديد من الميادين مثل تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية وحماية البيئة ومنع انتشار الامراض المميتة والامراض المعدية وبلوغ مستوى اعلى من العدالة الاجتماعية والاقتصادية. وتعني ايضا التحركات الجارية نحو نزع السلاح ان من الممكن الافراج عن موارد كبيرة لاغراض غير الاغراض العسكرية. ويجب ان تولى مسألة تحسين رفاه الطفل اولوية عالية جدا عندما يعاد تخصيص هذه الموارد.

المهمة

يمثل تعزيز صحة الطفل وتغذيته واجبا اولا، كما يمثل مهمة اصبحت حلولها في متناول اليد. ففي كل يوم يمكن انقاذ حياة عشرات الالوف من الاولاد والبنات لأنه اصبح من الممكن بالفعل اتقاء اسباب وفاتهم. فمعدلات وفيات الاطفال والرضع عالية جدا في انحاء عديدة من العالم بشكل غير مقبول، الا ان من الممكن تخفيضها بصورة كبيرة بوسائل اصبحت بالفعل معروفة ومن السهل الحصول عليها.

وينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام والعناية والدعم للاطفال المعوقين الى جانب الاطفال الاخرين الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة جدا.

وسيكون تدعيم دور المرأة عامة وضمان حقوقها، على قدم المساواة مع الرجل لصالح اطفال العالم. ويجب ان تحظى الفتيات منذ البداية بمعاملة وفرص متساوية.

ويوجد في الوقت الحاضر ما يزيد على مئة مليون طفل لا يحصلون على التعليم الاساسي ثلثاهم من الفتيات. وتوفير التعليم الاساسي ومحو الامية للجميع هو من اهم المساهمات التي يمكن تقديمها من اجل نمو الاطفال في العالم.

وفي كل سنة يتوفى نصف مليون من الامهات لاسباب تتصل بالولادة. فيجب تعزيز الامومة المأمونة بجميع الطرق الممكنة. كما يجب ان ينصب الاهتمام على تنظيم الاسرة تنظيما رشيدا والمباعدة بين الولادات. ويجب ان يتوفر للاسرة بوصفها مجموعة اساسية وبيئة طبيعية لنمو الاطفال ورفاههم كل ما يلزم من حماية ومساعدة.

وينبغي توفير الفرصة لجميع الاطفال للبحث عن ذواتهم وادراك اهميتهم في ظل بيئة مأمونة ومشجعة من خلال الاسر والجهات الاخرى المعنية برعايتهم ورفاههم. ويجب اعدادهم لتحمل المسؤولية في ظل مجتمع حر. وينبغي تشجيعهم منذ سنواتهم الاولى على المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعاتهم.

وستظل الظروف الاقتصادية تؤثر الى حد كبير على مصير الاطفال ولا سيما في الدول النامية. وحماية لمستقبل جميع الاطفال تدعو الضرورة الملحة الى ضمان او تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية بصورة مطردة وقابلة للادامة في جميع البلدان وكذلك الى مواصلة ايلاء اهتمام عاجل لتوفير حل مبكر وشامل ودائم لمشاكل الديون الخارجية التي تواجه البلدان النامية المدينة.

وتتطلب هذه المهام جهودا متواصلة ومتضافرة من جانب جميع الدول من خلال العمل الوطني والتعاون الدولي.

الالتزام

يتطلب رفاه الطفل اتخاذ اجراءات سياسية على اعلى المستويات. ونحن مصممون على اتخاذ تلك الاجراءات.

ونحن بهذا نلتزم التزاما رسميا بان تولي اولوية عالية لحقوق الطفل وبقائه وحمايته ونمائه. وسيضمن هذا ايضا رفاه جميع المجتمعات.

ولقد اتفقنا على العمل معا في اطار من التعاون الدولي والعمل القطري. ونلتزم الان بتحقيق البرنامج التالي المؤلف من عشر نقاط لحماية حقوق الطفل وتحسين حياته.

١ - سنعمل على الترويج لتصديق وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل في اقرب وقت ممكن. وينبغي الشروع على صعيد عالمي في برامج لتشجيع نشر المعلومات عن حقوق الطفل مع مراعاة اختلاف القيم الثقافية والاجتماعية في مختلف البلدان.

٢ - وسنعمل على بذل جهود موحدة للاضطلاع باعمال وطنية ودولية لتعزيز صحة الاطفال وللترويج للرعاية في فترة ما قبل الولادة وتخفيض معدل وفيات الرضع والاطفال في جميع البلدان وبين كل الشعوب. وسنعزز توفير المياه النظيفة في كل المجتمعات لكل اطفالها بالاضافة الى توفير المرافق الصحية في كل مكان.

٣ - وسنعمل على بلوغ المستوى الامثل للنمو والتنمية في مرحلة الطفولة من خلال تدابير ترمي الى استئصال الجوع وسوء التغذية والمجاعة وبالتالي للتخفيف من حدة المعاناة الاليمة عن ملايين الاطفال في عالم يتمتع بامكانيات توفير الغذاء لجميع مواطنيه.

٤ - وسنعمل على تدعيم دور المرأة وسنروج التنظيم الرشيد لحجم الاسرة والمباعدة بين الولادات والارضاع الثديي والامومة المأمونة.

٥ - وسنعمل على توفير الاحترام لدور الاسرة في تلبية احتياجات الطفل وسندعم جهود الاباء وغيرهم من القائمين على تقديم الرعاية والمجتمعات المحلية من اجل تربية الاطفال والعناية بهم بدءا من مراحل طفولتهم الاولى وحتى سن المراهقة.

كما اننا ندرك الاحتياجات الخاصة للاطفال المنفصلين عن اسرهم.

٦ - وسنعمل على وضع برامج تحد من الامية وتوفر الفرص التعليمية لجميع الاطفال بغض النظر عن خلفيتهم وجنسهم وتهيئة الاطفال للعمالة المنتجة وفرص التعلم طوال الحياة اي من خلال التدريب المهني، وتمكن الاطفال من النمو وبلوغ سن الرشد ضمن اطار ثقافي واجتماعي يتوفر فيه الدعم والتربية الحسنة.

٧ - وسنعمل على تخفيف محنة ملايين الاطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة للغاية كضحايا نظام الفصل العنصري والاحتلال الاجنبي واليتامى واطفال الشوارع واطفال العمال المهاجرين والاطفال المشردين وضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الانسان والمعوقين والمعرضين لسوء المعاملة والمحرومين والمستغلين اجتماعيا. ويجب مساعدة الاطفال اللاجئين على تكوين جذور حياتية جديدة. وسنعمل على توفير حماية خاصة للاطفال العاملين وللقضاء على التشغيل غير المشروع للطفل. وسوف نبذل قصارى جهدنا لضمان عدم استدراج الاطفال الى السقوط في حمأة المخدرات غير المشروعة.

٨ - وسنعمل بعناية من اجل حماية الاطفال من ويلات الحرب ومن اجل اتخاذ تدابير لمنع تشوب منازعات مسلحة جديدة وذلك بغية توفير مستقبل سلمي وامن للطفل حيثما كان. وستعزز قيم السلم والتفاهم والحوار في تعليم الاطفال. ويجب حماية الاحتياجات الاساسية للاطفال والاسر حتى في اوقات الحرب وفي المناطق الرازحة تحت وطأة العنف. ونطلب ان يُلتزم بفترات الهدوء وبتوفير منافذ للاغاثة الخاصة لصالح الاطفال حيث تكون الحرب والعنف محتدمين.

٩ - وسنعمل لاتخاذ تدابير مشتركة لحماية البيئة على جميع المستويات بحيث يكون في امكان جميع الاطفال التمتع بمستقبل اكثر امنا وصحة.

١٠ - وسنعمل لشن هجوم عالمي على الفقر، الامر الذي من شأنه ان يوفر منافع فورية بالنسبة الى رفاه الطفل. فحالة الضعف التي يحياها الاطفال في البلدان النامية وما يفتقرون اليه من احتياجات خاصة ولا سيما في اقل البلدان نموا تستحق ان تعطى اولوية. الا ان النمو والتنمية بحاجة الى عملية تعزيز في جميع الدول من خلال العمل القطري والتعاون الدولي. وهذا يستدعي تحويل موارد اضافية مناسبة الى البلدان النامية وتحسين معدلات التبادل التجاري وزيادة تحرير التجارة واتخاذ تدابير للتخفيف من عبء الديون. ويعني ضمنا كذلك ضرورة القيام بتعديلات هيكلية تشجع النمو الاقتصادي العالمي ولا سيما في البلدان النامية مع العمل في الوقت نفسه على ضمان رفاه اضعف الفئات السكانية وبصورة خاصة الاطفال.

الخطوات المقبلة

ان مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل وضعنا امام تحد يدعونا الى اتخاذ تدابير. وقد اتفقنا على التصدي لذلك التحدي.

ومن بين علاقات المشاركة التي نتوخاها تتجه بصورة خاصة نحو الاطفال بالذات. ونناشدهم المشاركة في هذه الجهود.

ونلتمس ايضا دعم منظومة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية الاخرى في اطار الجهود العالمية لتعزيز رفاه الاطفال. ونطلب مشاركة اكبر من جانب المنظمات غير الحكومية من اجل تكملة الجهود الوطنية والعمل الدولي المشترك في هذا الميدان.

وقد قررنا اعتماد وتنفيذ خطة عمل كاطار للاضطلاع بالمزيد من الاعمال الوطنية والدولية المحددة. ونناشد جميع زملائنا تأييد هذه الخطة. ونحن مستعدون لاتاحة الموارد من اجل الوفاء بهذه الالتزامات كجزء من اولويات خططنا الوطنية.

ونحن لا نفعل هذا لصالح الجيل الحالي فحسب بل لجميع الاجيال القادمة. فما من مهمة انبل من توفير مستقبل افضل لكل طفل.

عراقيات

صدام شويه تهدا.. على الولف لا تتعدى!

●أصل الاغنية العراقية «يا اسمر شويه تهدا» وأما كلمة «الولف» فيستعملها العراقيون «للحبيب» «للصديق» وما الى ذلك. وفي الحالة التي نحن فيها فهي «الكويت» الجار القريب للعراق، صديق العراق، واخوه في العروبة، فهو وليفه الاول، ومع ذلك فقد زحف الجيش العراقي واحتله.

واعتذر في مستهل كلمتي الى القارئ المتحمس لصدام واحتلاله اذا لم يعجبه. لاول وهلة، ما انا كاتب ولكن حلمك عليّ، وانا مثلك يا عزيزي القارئ المتحمس، تنتابني لحظات من الغضب الجامح، استمع فيها الى الراديو والتلفزيون والى ما يجري في المناطق المحتلة، وفي هذا الاسبوع في مخيم البريج بالذات وارى واسمع عجرفة حكام بلادنا وجنونهم. أتحمس مثلك واقول في داخلي، وحتى في صوت عال، فليحرق صدام الاخضر مع اليابس، فهذه لم تبق عيشة يعيشها انسان مع عياله واولاده واطفاله، ولتصنع اسرائيل ما تريد، وليذهب العالم كله الى الجحيم، فالى جهنم وبئس المصير.

وبعد ان ثار «قلبي» واشتعل، اعود الى عقلي فأقول: واصبح يا راجل، فانت انسان تقدمي مسؤول وهناك اناس أيدوك في مسيرتك ولا زالوا يلجأون اليك في المحن ويثقون بك، فهل هذا هو وقت الغضب واليأس ام الهدوء والعقل؟

ماذا كسب العراق والعرب جميعا من هذا الاحتلال؟ الم يكن الافضل اللجوء للمفاوضات والحل السلمي لهذا النزاع؟ وماذا كانت النتيجة؟

اولا: اعطى الحجة للاستعمار البغيض، الذي كان يحلم بالرجوع بجيوشه للمنطقة، وحصل على ذلك عن طريق هذا الخطأ الفظيع، وساندته في ذلك القوى الرجعية العربية. ثانيا: لقد شق عن طريق هذا الاحتلال، الصف العربي وبات عند من البلاد العربية، اما خوفا من ان تحترق بنيران الحرب، واما لبعض المكاسب المالية، يؤيد هذه الجيوش الاستعمارية لاحتلال السعودية بحجة حمايتها. ثالثا: ألب ضد العراق العالم كله، واخذ الخوف من حرب نووية وبكتريولوجية يحرك الكثير من القوى المحايدة والصديقة للعراق ضده، واخذ بعضها يرسل مفارز من جيوشه الى المنطقة تحت لواء امريكا لتنفيذ الحصار الاقتصادي على العراق.

وحتى الاتحاد السوفييتي، فقد اتخذ موقفا آخر من العراق، فهو من جهة عاتبه ولامه على هذه الخطوة غير المسؤولة، ومن الجهة الثانية حذّر الولايات المتحدة من اشعال نار الحرب، حتى يتسنى ايجاد الحل المناسب والسلمي لهذه الازمة.

ثم يأتيني البعض بحجة: ان اسرائيل تحتل جزءا من فلسطين ثلاثة وعشرين عاما، ولا يفيد معها، لا قرارات مجلس الامن ولا اجهزة الامم المتحدة، ولا غضب العالم كله فهي تضرب بكل ذلك عرض الحائط، وتستمر في احتلال فلسطين، فلماذا يكون الاحتلال الاسرائيلي «غفور رحيم» والاحتلال العراقي «شديد العقاب»؟

اما انا يا عزيزي القارئ، فقد ناضلت ولا ازال ضد الاحتلال من اوله، والذي صفق له الجميع من ابناء جلدتي في حرب الايام الستة. واغضب اكثر منك لما يجري من وراء هذا الاحتلال، ولكن هل كان من الضروري ان اؤيد احتلالا آخر في المنطقة لأوازنه؟ الم يكن الافضل للعراق، وهي اقوى البلاد العربية، ان تضع كل جهدها لكسب تأييد القوى المتزنة من حكام البلاد العربية لمؤازرة القضية الفلسطينية؟

ان مقاومة احتلال لا تأتي عن طريق احتلال آخر فاحتلال اسرائيل «الباطل» لفلسطين، لا يقاومه احتلال العراق «الباطل» للكويت.

ويحتج البعض الاخر بقوله ان امراء الكويت يملأون جيوبهم بدولارات النفط ويبذرونها على موائد القمار وفي بيوت الدعارة في لندن وباريس ونيويورك. نعم، لقد سمعت بكل ذلك، وهل جاء صدام ليوزع عائدات النفط لفقراء الكويت؟ ولو سلمنا جدلا ان النظام في العراق ارقى من نظام الامراء، فهل وجدتم معي خلال الخمسين عاما الماضية ان «شعبا تقدميا» حرر «شعبا رجعيا» عن طريق احتلاله؟ لقد احتلت الصين الشعبية اجزاء من الهند في سنوات الستين بحجة ان منطقة «التيبت» تعود لها، فقال الجميع وماذا في ذلك؟ ان النظام في الصين اشتراكي فما هو الضرر من احتلال الهند «وتخليصها» من نظام «الراجات»؟ وماذا كانت النتيجة، لقد ثار الشعب الهندي ضد الاحتلال الصيني وشجبه، وحتى الحزب الشيوعي الهندي طالب بانسحاب الصين الفوري من الاراضي الهندية، وهكذا كان.

الدولة المحتلة ولو كانت ذات نظام عادل وتازل من السماء فهي عندما تحتل لا تلقى الا مقاومة الشعب وعلى الرغم من نظامه الرجعي.

وهنا قد يأتي البعض ليلتص مني وليحرجني قائلا: الم تؤيد يا حضرة الرفيق مثل هذا الاحتلال؟

حلمك يا عزيزي فانا لا اخاف، لانني «عراقي قطع النفس» نعم لقد اخطأت واخطأ معي الكثير من الناس الطيبين التقدميين، وقد جرّنا لهذا الخطأ رغبتنا في ان يسود العالم نظام اكثر عدالة ورقيا، وها اننا نرى اليوم ان الوصول الى نظام اعدل وارقى لا يأتي الا عن طريق الشعب نفسه وليس عن طريق الاحتلال.

وهل نظام صدام ارقى من نظام الامراء؟ لا بالطبع، لقد علقت مشانق صدّام، خيرة ابناء الشعب العراقي، وامتلأت السجون والمعتقلات، وهرب الكثير من العناصر المتزنة والعقلانية الى بلاد الله الواسعة تتوخى النجاة، واصبح اصحاب شهادات عالية يشتغلون نوادل بسطاء في مقاهي لندن وغيرها وذلك لسد الرمق.

لقد خنقت الاسلحة الكيماوية قرى كردية كاملة في شمال العراق، وتورط العراق في الحرب مع ايران حيث كان من الممكن منعها بمفاوضات بسيطة، وها هي الحرب قد انتهت، بعد ان خلفت وراءها مئات الالاف من القتلى والجرحى وهنا اشاعات تقول، ولست مسؤولا عن صحتها، بأن الجيوش التي احتلت الكويت كانت مجهزة بقوائم وعناوين العناصر التقدمية والدمقراطية من العراقيين الذين لجأوا الى الكويت ومن ابناء الكويت نفسها، اعتقلوا وربما ذبحوا، فهل هذا هو تحرير للكويت؟

ويسألني البعض، ماذا عن الاحتلال الامريكي للسعودية وامارات الخليج ومن تريد ان يخرج اولا؟ الجواب هو خروج الاحتلال الامريكي وفورا وان على جيوش الاحتلال الامريكي وغيرها ان تخرج من السعودية فورا ومعها الجيوش العراقية من الكويت، ولا تحل القضية الا عن طريق العرب انفسهم، تساندهم الامم المتحدة وذلك بأسرع وقت ممكن، لكي تتفادى البشرية حربا مدمرة لا تبقي ولا تذر.

وأعود للاغنية التي بدأت بها:

صدام شويه تهدا
على الولف لا تتعدى
غيرك ترى مثلك صار
واكتوت جمرة خده

وانا لا اريد ان تكتوي «جمرة خده» لأنه خد الشعب العراقي نفسه، والشعب العراقي قطعة من كبدي.

(ابو الشربت)

لماذا تأخر ابني في الكلام؟ لا داعي للقلق

المقدرة على التكلم تبدأ عند معظم الاطفال مع العام الثاني

● هناك اعتقاد لدى البعض بأن التأخر في الكلام يعني ان الطفل متخلف عقليا! والحقيقة ان هذا الاعتقاد خاطىء ●

● بقلم: مها عمران ●

●ما ان يتجاوز الطفل عامه الاول حتى تتعجل الاسرة تلقينه بعض الكلمات البسيطة فاذا ما نطق بها خلال عامه الثاني يدب الفرح في نفوس الجميع ويتندرون بطريقة نطقه.. وبمرور الايام تزيد مفردات الصغير وحصيلته اللغوية ويتحول الى «غلباوي» كبير.

ولكن هذه الصورة الباسمة قد لا تحدث في بعض البيوت..

فهناك من ينتظر.. وينتظر.. والصغير لا يتكلم رغم انه تجاوز الثالثة والرابعة من عمره.. بل احيانا العام الخامس والسادس ورغم ذلك فهو لا يتكلم ولا يستطيع التعبير عن نفسه بالكلمات..

يروي احد الاباء تجربته مع ابنه قائلا: «كنت الاحظ عدم مقدرة ابني على النطق بالكلمات رغم تلقيني له انا واسرتي بعض الكلمات سهلة النطق الى ان تجاوز عمره الرابعة، وبدأ القلق يساورني، فقمت بعرضه على احد الاطباء في مستشفى حكومي متخصص حيث قام باجراء اختبار ذكاء للطفل. بعدها اعلن لي ان ابني متخلف عقليا وعمره العقلي لا يتجاوز العامين وعلينا ان نعامله على هذا الاساس، ولن تتصوري مدى الحزن والتعاسة اللتي شعرت بها بعد هذا الخبر المزعج، ولكن سلمت امري لله وبدأنا نعامل الطفل على انه متخلف عقليا رغم بوادر الذكاء التي كنا نلمسها لديه.. وبعد فترة عرض علي احد الاصدقاء استشارة احد الاطباء الاخصائيين في هذا المجال وبالفعل استشرته فطالبني باجراء مقياس سمع.. واشعة على المخ.. بعدها اعلن لي المفاجأة السارة.. وهي ان ابني ليس متخلفا عقليا.. وان تأخره في الكلام ليس بالدليل الكافي على تخلفه، وانه لا يعاني من اي مرض عضوي او عقلي.. وان القدرة على الكلام ستحتاج الى مجرد وقت فقط، واكد لي ايضا انه سيتكلم قريبا ان شاء الله وان نطقه سيتناسب مع عمره العقلي».

وتقول احدى الامهات.. «كانت ابنتي يقترب عمرها من الثلاث سنوات ولا تزال تتعامل معي بالاشارة فقط.

وكانت مخاوفي تتزايد يوما بعد يوم.. واستشرت الطبيب المعالج في امر تأخر الكلام عند ابنتي فطلب مني أجراء اختبار بسيط لاستطيع ان احدد هل ابنتي تسمعني ام لا.. وهل تستجيب لكلامي ام انها لا تفهم ما المقصود به.. فلقد طلب مني الطبيب ان اقول لها انك ستأخذين حماما ساخنا وعليك ان تعدي ملابسك.. وانتظر ماذا ستفعل ـ فاذا قامت البنت باعداد ملابسها والشامبو الخاص بها تكون قدراتها العقلية سليمة واستجاباتها واضحة. وبالتالي فتأخر الكلام لديها مسألة وقت فقط.. اما اذا لم تستجب لكلامي ولم تفهم المقصود به فهذا مؤشر على تأخر عقلي وعليّ استشارة طبيب متخصص في هذا المجال فورا.

ولكن الحمد لله عندما طالبت ابنتي بإعداد الحمام.. والملابس قامت فورا بإعدادها فاطمأن قلبي وتعاملت معها بشكل طبيعي.. وبعد ذلك بشهور قليلة استطاعت ابنتي النطق ببعض الكلمات.. وحاليا عمرها اربع سنوات وشهور.. وكلامها لا ينقطع.. واناديها بالغلباوية».

● الكلام.. والتخلف العقلي

يقول دكتور صفوت ارنست استاذ علم النفس بجامعة القاهرة.. ومدير مركز التدريب والدراسات في الاعاقة العقلية:

والمقدرة على التكلم تبدأ عند معظم الاطفال مع العام الثاني وتبدأ على شكل كلمات غير مكتملة النطق وفي جمل غير مترابطة ثم يتدرج الطفل حتى ترتقي لديه قدراته التعبيرية ويجيد التعبير عن نفسه وعن مخزونه اللغوي في كلمات واضحة وعبارات متكاملة.

وهناك اعتقاد شائع لدى البعض بأن التأخر في الكلام يعني ان الطفل متخلف عقليا والحقيقة ان هذا الاعتقاد خاطىء..

وهذا الاعتقاد الخاطىء الشائع.. وكذلك التشخيص غير السليم من بعض الاخصائيين ينتج عنه اننا نعامل اطفالا اصحاء على انهم متخلفون عقليا.. واحيانا يحدث العكس نتيجة التهوين من شأن الحالة مما يترتب عليه معاملة اطفال متخلفين على انهم اصحاء.

لذا فانه يجب على الوالدين ملاحظة ابنهما بشكل منظم وواضح فاذا تجاوز الطفل السنة الثالثة او الرابعة، ولم يستطع الكلام فعليهما القيام بعدة خطوات:

اولا: اجراء مقياس سمع للصغير للتأكد من انه يسمع وليس اصم فمن المعروف ان الصم لا يتحدثون لانهم لا يسمعون.

ثانيا: التأكد من عدم اصابة المخ بأي مرض.. فهناك بعض الحالات التي ينتج عنها اصابة المخ نتيجة الارتفاع العالي للحرارة.

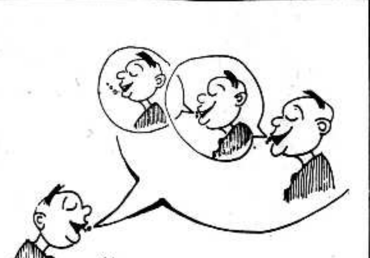
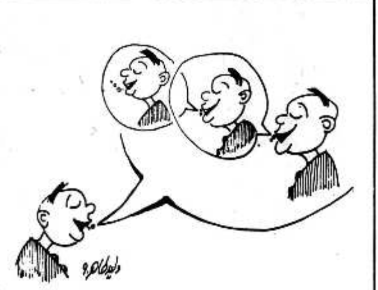
فاذا لم يكن الصغير يعاني من اية حالة من الحالات المرضية السابقة تصبح مشكلة التأخر في الكلام مسألة وقت.. وتعتمد على الجانب النفسي اكثر من الناحية العضوية.

ويجب ان اشير الى ان الاعتماد على اختبار الذكاء لتحديد هل الطفل الذي لا يتكلم مصاب بالتخلف العقلي ام لا.. غير دقيقة في هذه الحالة ويعتبر طريقا مضللا في احيان كثيرة.

لأن اختبار الذكاء يعتمد في المقام الاول على قدرة الطفل على التعبير بالكلام وهذا لا يمكن للطفل الذي يجري عليه الاختبار..

كذلك فان معظم المعلومات التي يسأل فيها الطفل غالبا معلومات مدرسية، فاذا كان الطفل الذي لم يتكلم حتى السنة الخامسة او السادسة من عمره لم يذهب للمدرسة ولم يتلق هذه المعلومات، فانه لن يجيب عن هذه الاسئلة وبالتالي يمكن ان نستنتج خطأ من فشلهم في الخطوتين السابقتين انه متخلف عقليا.. والحقيقة مغايرة لهذا..

● لا للقلق..

ويواصل دكتور صفوت ارنست حديثه قائلا: «وتأخر الكلام لدى الاطفال ليس له سبب محدد.. فاذا ما تأكدنا من خلال الفحوص العصبية والسمعية ان الطفل لا يعاني من اية امراض عضوية تصبح مشكلة تأخر الكلام اساسها نفسي، فالكلام سلوك انساني يتطلب توافر الاحساس بالطمأنينة وتجنب القلق وربما يكون الطفل قد تعرض لخبرة معينة اثرت في سلوكه بشكل سلبي وغير واع فتجنب الطفل الكلام الذي يمثل له هذه الدرجة من القلق النفسي.

لذا فان الاخصائي عندما يتأكد من سلامة الفحوص يركز اهتمامه على الجانب النفسي ويطالب اسرة الطفل بالتعامل معه بشكل طبيعي.

وهؤلاء الاطفال قادرون فعلا على الكلام ولكنهم يعانون من بعض الاضطرابات وهذا يرجع الى اكثر من سبب، ولكنها غالبا نتيجة القلق.. فالقلق هو القاسم المشترك الاعظم في الامراض النفسية والبعض الاخر ترجع اسبابه الى ان تركيز المتحدث على سماع صوته.. ووجود فارق لا يتجاوز ١/١٠ او ١/٢٠ من الثانية ما بين الكلام والسمع وهذا يؤدي الى ان المتحدث يتكلم شيئا ما.. ويستمع الى شيء آخر..

وهذا يدفع الى التأتأة والاضطرابات في الكلام..

وهذا النوع من الاضطرابات من الممكن علاجها وتدريب الذين يعانون منها على اصلاح هذه العيوب في النطق.. ولعل اوضح مثال على ذلك هو تشرشل الذي يعد من اعظم الخطباء فلقد كان يعاني من التأتأة وامكن علاجها بتركيزه على اشياء اخرى متجنبا التركيز على صوته.. وبالتالي علاج حالة التأتأة الذي يعاني منها.

«وعلينا كآباء وامهات ملاحظة ابنائنا دون قلق ومتابعة حالتهم مع الاخصائيين فاذا ما ثبت ان تأخر ابنهم في الكلام ليس له اسباب عضوية فلتهدأ نفوسهم فمسألة الكلام.. مسألة وقت وسيحين الوقت المناسب الذي يأذن به الله وسيتحدث الصغير في يسر وفي بساطة.. فلا داعي للقلق».

(عن «صباح الخير» المصرية)

ابتلعوا المتفجرات بأمر قائدهم!

● كولومبيه ـ سويسرا ـ و.ص.ف ـ اعلنت السلطات العسكرية ان ضابطا شابا اجبر جنوده العشرين في ثكنة كولومبية غربي سويسرا على ابتلاع متفجرات مما ادى الى اصابتهم بالتسمم ونقلهم الى المستشفى.

والمصابون هم من المجندين الجدد الذين كانوا يتدربون على المتفجرات للمرة الاولى. وقد امر الضابط وهو برتبة ملازم ان يبتلع كل منهم ٣٠ غراما من المواد المتفجرة. ورفض احد الجنود الامر مما استتبع تجريده من ثيابه وتعرضه لاهانة زملائه!

وبعيد ابتلاع المادة المتفجرة اصيب العديد من الجنود بتقلصات في المعدة وبحالات تقيؤ، مما استدعى نقلهم الى مستوصف الثكنة. وكان ستة منهم لا يزالون تحت المراقبة حتى اواسط الشهر الحالي.

وقد اعفي الضابط وهو من جنيف ويبلغ ٢٥ عاما من العمر من مهامه واعتقل. وقالت السلطات العسكرية ان تحقيقا فتح في الحادث.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عيادة مفروض ان تخدم ٥٠٠ عضو ولكنها تفتح ٣ ايام في الاسبوع

● اهالي مجد الكروم يطالبون بوقف الاستهتار المزري بحياتهم ●

● مجدالكروم ـ في هذه القرية عيادة لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ والمفروض ان تخدم هذه العيادة ٥٠٠ عضو في الهستدروت وكذلك اطفالهم. ومع ذلك فالعيادة لا تفتح ابوابها سوى.. ثلاثة ايام في الاسبوع. وفي كل يوم بضع ساعات فقط. والطبيب كثيرا ما يتأخر.. واحيانا يغادر العيادة قبل الموعد المحدد. والمرضى يضطرون الى السفر الى عكا لاحضار الادوية.. فليس في عيادة القرية الادوية الضرورية!!

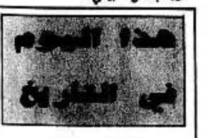
وقد روى العامل سعيد صالح خلايلة لمراسلنا ان طفلته البالغة من العمر سبعة اشهر وقعت فريسة لمرض خطير منذ اربعة اشهر وما زالت مريضة. وفي كل مرة اخذها للمعالجة في عيادة كوبات حوليم بمجد الكروم كان الدواء الذي اعطاه الطبيب لها حبوبا عادية! الامر الذي اجبر والد الطفلة ان يأخذها للمعالجة لدى اطباء خصوصيين واحدهم ارسلها رأسا الى المستشفى حالما فحصها، حيث بقيت ١٢ يوما. بينما رفض طبيب العيادة ارسالها الى المستشفى! وقد روى العامل اشياء يشتم منها ان هنالك محسوبية ايضا في ارسال المرضى الى المستشفيات او في معالجتهم!!

ومن الامور التي رواها ايضا ان طبيب العيادة قال له وللمرضى الموجودين في احد الايام: اذهبوا الى اطباء خصوصيين! وذلك لان الممرضة لم تحضر للعمل في اليوم المذكور!

هذا وقد عاود المرض طفلة العامل المذكور بشكل خطر في الايام الاخيرة وبعد خروجها من المستشفى. ولكن الاستهتار بحياتها من قبل عيادة كوبات حوليم ما زال مستمرا. وقد ارسل والد الطفلة مؤخرا شكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبها بالتدخل لتغيير الوضع، ويحملها المسؤولية عن حياة طفلته.

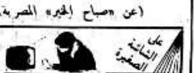
اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات اعضاء كوبات حوليم في مجد الكروم، والى صوت والد الطفلة خاصة، نستنكر هذا الاهمال المزري والاستهتار بحياة المواطنين. ونطالب بوضع حد له وبتحسين كل الوضع في عيادة مجد الكروم.

(«الاتحاد» ١ تشرين الاول ١٩٦٥)



٣ تشرين الاول

١٠/٣ ـ يوم تأسيس اتحاد النقابات العالمي (١٩٤٥)





● جبران خليل جبران ●

يقولون لي: اذا رأيت عبدا نائما فلا تنبهه، فلعله يحلم بحريته!

واقول لهم: اذا رأيت عبدا نائما، نبهته وحدثته عن الحرية!

(جبران خليل جبران)

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/٣ ●

- ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ برنامج رسوم الاطفال المتحركة «بيل وسبستيان»
- ١٩.٠٠ ـ برنامج صحي حول اصابة الركبة
- ١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ ـ «موسى الانسان» برنامج خاص بالعيد
- ٢٠.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٤٥ ـ «حي هيرودوس» فيلم وثائقي قصير عن احد احياء القدس.
- ٢١.٠٥ ـ «الملهم الرومانسية» برنامج خاص بالمغني «بوني رختر» واغانيه.
- ٢٢.٢٠ ـ «اصدقاء ايكس» فيلم سينمائي بطولة وليام هارت، لورنس كسدان، غلين كلوز، توم برنجر وآخرين.
- ٠٠.٠٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠.١٠ ـ «كاتيا وماريال، لابيك» تعزفان بعض المقطوعات على البيانو.
- ٠٠.٤٥ ـ نهاية الارسال

تهنئة

الى العزيز فهيم داود وخطيبته رتدة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والجبهة ـ دبورية

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كان مسعد اسعد الديراوي يروي عطشه بقنينة عصير برتقال مصنع، بشهكل، امام كيوسك «مشروب الهناء»، مر «الفتر» الذي فيه يقولون: «قده قد البعرة، وحسه ملاة الوعرة». وسلم عليه. فقال له: تفضل.

وفعلها «الفتر»، وتربع على كرتونة البيرة. ونزل كرعا، الواحدة بقفا الثانية. واخذ يعزم على المارة من معارفه و «من كيس غيرك، يا مفري ذريه». والديراوي! «يا غافل الك الله».

ولأن الدنيا عامرة بالخير، شاءت الصدف ان يمر عامل العمار خير عامر، الخبير بحيل «الفتر» وملاعيبه فوشوش الديراوي بما يدبره له، وقال:

ـ دبر بالك، هذا واحد شلمصطي، بيلعب بالبيضة والحجر.

فأسرع الديراوي الى دفع شيكله وبسطته. وسار، متاديا على بضاعته، على الطريق نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وحينها شعر «الفتر» بالمقلب الذي شربه، من رأس الابهام حتى رأس السبابة، شب على ساقين كعودي ذرة. وتلفت، كالنمس، محاولا ايجاد منفس. فأمسك صاحب الكيوسك «صباح الصامت» برقبته وزعق:

ـ ادفع! احسن ما امسح فيك الارض.

فدفع وهو يدردب، شاتما الخير واصحابه.

وكان خير عامر قد تعهد للديراوي بتوصيل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن الماء و..

الاستسقاء

يقول فواز النشاز:

لعبت، بعد حلة المدرسة، مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال لعبة الـ «أنابوف» على بيادر «جافا». وعندما حل دوري لانط درت، وحميت وعدوت لاحط كفي على ظهر بديع، واقفز بشكل سريع، فانبطح اللطخ على الارض. فوقعت وتدحرجت على «اللطخ» الذي هو روث البقر الجاف. وتلطخت ملابسي، وسدت الرائحة الشنيعة خشمي. فزعلت ورحت، دغري على الحمام.

وكنت اتدوش، بالمياه الفاترة، وافرك شعري بصابونة الزيت وادلعن:

«يا، ويا يا، دخيلك راسي/ وجمل دلعونا محمل كراسي/ وانا اللي مشيتها درب الصفصافي/ وشو اللي مشاها كرم الزيتونة».

وانقطعت المياه فجأة. وفاتت رغوة الصابون على عبق اليسرى، وصارت تشقطني مثل الفليفلة الحرة. «فترجمت» على ام ام عبد الغني البطران الذي طبش عيار القطران الذي صبه على الزيت حينما ساعد والدي في صنع الصابون وتقطيعه.

وهرعت والدتي لمساعدتي، ونجدتي بسطل مياه نشلته من البير، وهي تسب المسبب، من المجلس المحلي وشركة المياه حتى الحكومة وفواتيرهم.

وهنا، انطلق، في صحن الدار، ضحك خالتي الحجة نجيبة وتصفيقها وقولها:

ـ سداد، واحدة بواحدة.

فصاحت بها امي بحدة: سدي حلقك. وسألتها، مستفسرة، عن معنى تصرفها وسبب ضحكها.

واتضح انها سكرت جُباس المياه، عمدا، حتى تنتقم مني، لانني كشفت وجوه القديسين المعلقين على حائط قبوها، حينما كانت عارية في الحمام.

واتضح كذلك انها علمت بذلك بعد مشاهدتها لشرشفها الابيض على طبق العجين. وانها تريد تعليمي درسا عن اهمية المياه، بحجة انني اهدرها، عبثا، وانا اغسل قطي «وديع»، كل يوم والثاني، واترك الحنفية تشخر على الفاضي، خاصة وان سبحانه حابس حنفياته عن خلقه.

وضحكت امي من كل قلبها. وضحكت من كل قلبي. وسامحت خالتي. فعلمتني اغاني الاستسقاء. وعلمتها لبديع عبد السميع. وطلعنا، كل على رأس فريقه من الاولاد، انا وفريقي في الحارة الفوقا، وهو وفريقه في الحارة التحتا. وارتفعت اصواتنا بالغناء:

- «يا الله الغيث، يا دايم، تسقي زرعنا النايم».
- «يا ربي بهم ويأليهم، عجل بالغيث وبالفرج».
- «يا ربي تشتي وتبل ورق التين/ يا ربي تشتي على زرع المساكين».
- «يا ربي بل الشالة/ واحنا فقرا وكيالة/ يا ربي بل الشرشوح/ واحنا فقرا وين نروح/ يا ربي المطر والسيل/ تسقي البقر والخيل».
- «يا الله الغيث غائينا/ خبز وزيت طعمينا/ طعمينا حتى نشبع/ عمك حسن الاقرع/ طول الليل عم يزرع».

ولأن المطر لم يهطل، سحبنا شواريط الحطب، وقمعناها بكباتيل القماش، ودرنا بين الدور. واخذت النساء بسكب الماء على القماش، والصبايا يرشقنا بالمياه من الاباريق الفخارية والنحاسية.

وواصلنا الغناء:

- «يا شيخ صبرا نسترجيك/ رشق المطر يعبر فيك/ واللي بناك يقعد فيك/ واللي هدك يهد رجاله».

ومع تواصل انحباس المطر جف النبات، فخرجت امتياز ورموز على رأس فريق كبير من البنات. وغنين بين الازقة والحارات:

- «شتي، يا دنيا، شتي/ شتي عَ حقلة ستي/ وستي في المغارة/ عم تحكي اسرارها/ عملت لي فطيرة/ قد الحصيرة/ تاكلها وانام/ واصبح جوعان».

وحينها استجاب سبحانه تعالى لدعواتنا وارسل، بعد مرور الايام، سحبه المحملة بجرار وخوابي المياه، خرجنا الى الشوارع وصحنا:

«حممي، يا شوشة» و «شتي يا دنيا وزيدي/ بيتنا حديدي/ عمي عبد الله كسر الجرة/ قتلو سيدو ونيمو بره».

ولعلع صوت الحجة نجيبة التي دهشت جروس الحرش، وراح على طوله، حينما دعاها:

ـ تعالي نحط زيتاتنا على طحيناتنا.

ودارت الحجة، على رجل واحدة، كالحجلة وغنت:

«شتت الدنيا، وفول وزرعنا/ لو بدنا اياكم مين المنعنا».

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٢١) * * ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقيا:

١ ـ حركة مباركة تحررية ـ احصل على

٢ ـ رفيق ـ بسط ـ قرية فلسطينية مهدومة.

٣ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ خوف ـ فجر (معكوسة)

٤ ـ قاعدة ـ شاعر هجاء ضرير ـ قرية فلسطينية مهدومة

٥ ـ عاصمة مغربية (مبعثرة)

٦ ـ صعد ـ محبة ـ ليس هنا

٧ ـ بتر ـ ضد ضعف (معكوسة) ـ عبر ـ من ادوات الطرب

٨ ـ ضعيف ـ حفظ ـ دولة عربية

٩ ـ رئيس عربي راحل

١٠ ـ من الاعضاء ـ تأييد

١١ ـ احد الاشهر ـ آت بعد

١٢ ـ حرف جزم ـ حشرة مفيدة ـ جميل

عموديا:

١ ـ عادات ـ الشعور بالحاجة للاكل ـ للتعريف

٢ ـ رداء ـ امواج ـ بحر

٣ ـ اصبح (معكوسة) ـ صوت الحمام

٤ ـ من ادوات الطالب ـ اكتب

٥ ـ كمل ـ كبر ـ جاء ـ نزل (معكوسة)

٦ ـ شاعرة فلسطينية معاصرة

٧ ـ حشرة ضارة ـ اعطى

٨ ـ تائه ـ حية سامة

٩ ـ للاستفهام ـ ليق ـ معاش

١٠ ـ من الهة اليونان ـ مرض (معكوسة)

١١ ـ رئيس عربي (معكوسة) ـ خاصتي

١٢ ـ من منتجات الحليب ـ قرية عربية جليلية

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

*** * * حل لغز رقم (١٢٠) * * ***

افقيا:

١ ـ سميح القاسم
٢ ـ نظر ـ ينوح
٣ ـ الاردن ـ جسم
٤ ـ أوى ـ يدلو
٥ ـ جمّ ـ مئذنة
٦ ـ في ـ علف ـ سد
٧ ـ يوم الارض
٨ ـ لد ـ دع ـ وتر
٩ ـ بة ـ رفيقي
١٠ ـ سعد ـ هب ـ زيش

عموديا:

١ ـ سناء جميل
٢ ـ مظلوم ـ وديع
٣ ـ يرأس ـ فم ـ مد
٤ ـ مبادة
٥ ـ اعداء ـ علّ
٦ ـ ذ ع أ ـ رب
٧ ـ بق ـ ينفر
٨ ـ انجدم ـ ضرير
٩ ـ سوسن ـ تلي
١٠ ـ عمورة درويش

المصريون أحيوا ذكرى وفاة عبد الناصر

* ثلاثة مهرجانات في القاهرة واجتماعات شعبية في مدن اخرى*




● جانب من الاحتفال بذكرى وفاة عبد الناصر في مقر التجمع في القاهرة (٩/٢٩). ويظهر في الصف الاول (من اليسار) محمد فوزي ومحمود أمين العالم وخالد محيي الدين وفريد عبد الكريم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القاهرة - لمراسلنا الخاص - وسط الحديث المكثف عن احداث الخليج والهجوم المنفلت النظير على العراق وصدام حسين وعلى الفلسطينيين، شعباً وقيادة، من على صفحات الجرائد اليومية المصرية «الاهرام» و«الاخبار» و«الجمهورية» و«الوفد» وقرعهم جميعهم لطبول الحرب.. جاءت الذكرى الـ (٢٠) لوفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، وفي طبيعة الحال لم تهتم الصحف لهذه الذكرى ومرت مر الكرام كما في كل عام.

.. ولكن هذا كله لا يعني ان احداً لم يحتفل بالذكرى. فقد كانت هناك ثلاثة احتفالات بهذه المناسبة. الاحتفال الاول كان في مقر نقابة الصحفيين في القاهرة والذي دعت اليه نقابة الصحفيين المصريين يوم الخميس (١٩٩٠/٩/٢٧). وتكلم في الاحتفال كل من: أحمد حروش، رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو آسيوي والكاتب الدكتور سعد الدين ابراهيم، نقيب الاجتماعيين في القاهرة ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ورئيس ادارة دار «الهلال» ورئيس تحرير مجلتها.

وبحضور لفيف ضخم من الكتاب والصحفيين والفنانين وكبار رجالات الدولة اقامت اسرة الزعيم جمال عبد الناصر ذكرى وفاته الـ (٢٠) في ١٩٩٠/٩/٢٨ عند ضريحه في منشية البكري في القاهرة. وكان على رأس المستقبلين (الدكتور (مهندس) خالد جمال عبد الناصر نجل عبد الناصر البكر، وشقيقته هدى وعمه شوقي عبد الناصر، وبرز من بين الحضور الكاتب والصحفي عبد العظيم مناف، رئيس تحرير جريدة «صوت العرب»، وفريد عبد الكريم، رئيس الحزب الاشتراكي العربي الناصري، وخالد محيي الدين، أمين عام حزب التجمع الوحدوي، والاستاذ علي صبري، نائب رئيس الجمهورية الاسبق، والمفكر محمود أمين العالم ود. رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع. كما حضر العديد من رؤساء النقابات المصرية، ومن الفنانين حضره افراد اسرة مسلسل «ليالي الحلمية».. وتناول الحاضرون حياة الزعيم الراحل ونضاله من اجل القومية العربية وتحرر الانسان في الوطن العربي ومناهضة الزعيم الراحل للامبريالية والصهيونية. كما اصدرت رئاسة الجمهورية بياناً بهذه المناسبة اشادة فيه بدور الزعيم الخالد في ارساء دعائم الوحدة والقومية العربية.

وفي مقر حزب التجمع في القاهرة، وبدعوة من الحزب العربي الاشتراكي الناصري بالتعاون مع حزب التجمع والشيوعيين وشخصيات مصرية وطنية، اقيم احتفال كبير على شرف المناسبة ذاتها يوم السبت (١٩٩٠/٩/٢٩). وتولى عرافة الاجتماع عبد الغفار شكري، أمين التثقيف في حزب التجمع، وتكلم كل من فريد عبد الكريم، رئيس الحزب العربي الاشتراكي الناصري ومحمود امين العالم عن الحزب الشيوعي المصري، وخالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوحدوي التقدمي. وبرز بين الحضور شخصيات هامة مثل محمد فوزي وزير الدفاع السابق، وشوقي خالد نائب رئيس حزب العمل وحمدي عطالله عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل، ود. عبد المحسن حموده رئيس الطليعة الوفدية في حزب الوفد، واحمد مجاهد رئيس الجبهة الاشتراكية في حزب العمل، كما حضر وفد من التلفزيون الفرنسي الذي سجل الحدث واجرى لقاءات مع بعض الحضور. وأثناء الاحتفال تعالت الهتافات الوطنية من الحضور الذي شغل كل ركن من قاعة الاحتفال.

وعلى الجانب الاخر اقامت بعض الاحزاب في المحافظات المصرية البعيدة عدة احتفالات للمناسبة ذاتها مثل سوهاج واسيوط وقنا وطهطا وطما.

«القوات اللبنانية» تتهم عون بتدبير المجزرة ضد المتظاهرين في بيروت الشرقية

● «العماد عون دس بين المتظاهرين رجالا مسلحين فتحوا النار عليهم» ● آخر حصيلة لعدد الضحايا تشير الى مقتل وجرح (٩٥) مدنيا ●

● بيروت - الوكالات - قتل ١٣ مدنيا وجرح ٨٢ آخرون، الليلة قبل الماضية، وفق آخر حصيلة، عندما تعرضت للقصف تظاهرة سلمية في شمال بيروت على ايدي مجهولين، رغم اتهام العماد ميشيل عون ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وادارة الرئيس الياس الهراوي بارتكاب هذه المجزرة.

واستهدف القصف الذي استخدمت فيه مدفعية الدبابات والمدفعية المضادة للطائرات في حوالي الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي تظاهرة سلمية كانت تندد بالحصار المفروض، منذ الجمعة الماضي، من قبل ادارة الرئيس الهراوي على معقل العماد عون.

واتهم التلفزيون التابع للعماد عون القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع بأنها اطلقت النار على المتظاهرين الذين كانوا متوجهين الى معبر نهر الموت وهم يحملون المشاعل والاعلام اللبنانية.

وعرض التلفزيون شريطا ظهر فيه رجال ونساء من المتظاهرين وقد غطتهم الدماء، وقال بعض الشهود ان اشخاصا عديدين اصيبوا بنيران المدفعية فيما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.

وقال العماد عون، في تصريح بثته الاذاعة التابعة له (انها جريمة لا تغتفر ارتكبتها معا القوات اللبنانية وحكومة الطائف).

وطالب عون، مجددا، الدول بسحب اعترافها بادارة الهراوي. ويذكر ان عون لا يعترف بشرعية الرئيس الهراوي الذي انتخب في تشرين الثاني على اساس اتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية.

ولاول مرة توجه العماد عون الى قائد الجيش اللبناني التابع للرئيس الهراوي اللواء اميل لحود وحذره من ان «دم الابرياء يكلف غاليا».

ومن جانبه دعا داني شمعون وهو رئيس الجبهة اللبنانية الجديدة المؤيدة للعماد عون اللواء لحود، امام الصحافة، الى «ادانة هذه الجريمة او الاستقالة فورا».

وكان بيان لقيادة جيش اللواء لحود اكد ان قواته لم تطلق اية رصاصة وان تحقيقا فتح لتحديد المسؤولية في «هذا الحادث المؤسف» وانه «سيعرض على الرأي العام».

وحمل متحدث باسم القوات اللبنانية العماد عون «كامل المسؤولية عن هذه المجزرة» واتهمه بأنه «دبر كل فصول الحادث عندما دس بين المتظاهرين رجالا مسلحين فتحوا النار».

واضاف ان «الدعوة الى تظاهرة ليلية تسمح باخفاء كل الادلة على جريمته التي ارتكبها بهدف صرف الانظار عن الوضع السياسي الجديد والبقاء في قصر «بعبدا» ولو لايام قليلة».

وكانت التظاهرة تجري في اطار سلسلة من المظاهرات الليلية المماثلة التي نظمها انصار العماد عون عند اربع من نقاط العبور السبع التي تربط بين المتن (منطقة مساحتها ٣٠٠ كيلومتر مربع تمتد من بيروت الى شمال وشرق المدينة) وباقي البلاد.

وكان المتظاهرون يطالبون برفع الحصار، الذي يحرم سكان «المتن» الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ الف ، من المواد الغذائية الاساسية والمحروقات والغاء القيود على تنقل سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني وسيارات الهيئة الطبية.

هذا وتنفذ معقل عون، امس، «حدادا وطنيا»، فأقفلت المحال التجارية ابوابها.

وجرى تشييع جثث القتلى في جنازة جماعية.

مع الاحداث

مبارك يدافع عن العدوان الاسرائيلي ويبرره، سلفاً..!

● أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة مع القنال الخامس في التلفزيون الفرنسي، انه - اسمعوا بانتباه! - «واثق بأن اسرائيل لن تقوم بهجوم عسكري على العراق بدون سبب»(!!).

وبهذا الكلام كرر مبارك ما يقوله حكام اسرائيل الذين يزعمون بأن النظام العراقي يهدد اسرائيل.

ويمكننا ان نقول اكثر من هذا.. فالسيد مبارك يبرر ويفسر سلفاً الضربة الاسرائيلية للعراق، اذا حدثت فعلاً.

وقبل ايام قليلة قال الرئيس المصري حسني مبارك انه اذا نصب العراق صواريخ على ارض السودان فانه هو - مبارك - سوف «يضرب» تلك الصواريخ في اليوم التالي.

في اعتقادنا ان الرئيس مبارك فضح نفسه سياسياً بالكامل، خلال ازمة الخليج. هل ابدى مبارك حمية وحماساً وحرصاً على الشرعية الدولية عندما قامت اسرائيل باحتلال لبنان حتى العاصمة بيروت ونفذت مذابح ضد الشعب الفلسطيني واللبناني؟ أم ان مبارك وقتها ايضاً، كان «واثقا بأن اسرائيل لا تضرب بلا سبب»؟!!

ان النظام المصري ومعه عدد من الانظمة المرتبطة بالامبريالية الامريكية يحاولون الان بشكل معيب ومذل الدفاع عن الهجمة الاستعمارية الامريكية ويعطون مظلة «عربية» و«اسلامية» للمخطط الامريكي لاستعباد الشرق العربي في حلف عسكري - سياسي، تشكل القاهرة وتل ابيب والرياض اضلاعه الثلاثة الاساسية.

والانظمة العربية (الرجعية) الخائفة من هبة شعوبها، بهذا المسلك الذي تعتقد انها به تعزز نفسها، انما تفضح نفسها تماماً وتقف عارية أمام شعوبها.

والشعوب تمهل ولا تهمل.. هكذا قال الزعيم المصري الكبير الذي شاءت مفارقات الاقدار ان يعقبه في الحكم انور السادات.. وحسني مبارك!!

لمناسبة يوم السكن العالمي

٥٠٪ من سكان مدن الدول النامية يعانون ازمة السكن

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - دعا خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، الشعوب والحكومات لتوحيد الجهود من اجل تأمين ظروف سكن مريحة لكل انسان، وذلك في رسالته لمناسبة يوم السكن العالمي.

واشار دي كوليار «الى ان قضية عدم تأمين مسكن بلغت احجاما تأزمية. وقال «ان ما يثير القلق العميق هو ان ما بين ٣٠٪ و ٥٠٪ من سكان المدن في البلدان النامية يعانون من ازمة السكن. اما في البلدان المتطورة فان الارتفاع الحاد في اسعار المنازل والاراضي المعدة للبناء ادى الى جعلها صعبة المنال بالنسبة للازواج الشابة والمسنين».

تمديد اعتقال فتى فلسطيني بتهمة «حيازة اعلام فلسطينية»

● .. واتهامه «بتوزيعها في ام الفحم» ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (الثلاثاء)، اعتقال الفتى يزيد يوسف نمر عيسى (١٣ سنة) من قرية عانين (قضاء جنين)، لمدة سبعة ايام (حتى ٩٠/١٠/٩) لاستكمال التحقيق معه، وذلك بتهمة «بيع اعلام فلسطين والاحتفاظ بمخزن اسلحة احتوى على قنابل حارقة واعلام فلسطينية وحطات وألثمة»، كما جاء في لائحة الاتهام التي وجهتها الشرطة للمتهم وادعت فيها بان المذكور قام، بمساعدة فتى آخر، بتزويد مجموعة اخرى من الفتيان من مدينة ام الفحم بالاعلام الفلسطينية.

وعلم مراسلنا ان الفتى يزيد عيسى انكر التهم التي وجهت اليه وصرح، وفقاً لبروتوكول المحكمة، بان المحقق قام بضربه وتعذيبه لابتزاز اعتراف منه بتهمة لم يقم بها.

ويذكر ان الفتى يزيد هو طالب مدرسة، يقوم في اوقات فراغه ببيع ادوات منزلية في قرى المنطقة كبائع متجول. وكان يقف في محطة باص في طريق عودته من احدى القرى الى قرية عانين، فقامت دورية من الشرطة تابعة لمركز شرطة وادي عارة باعتقاله يوم امس الاول (الاثنين)، وبعدها وجهت اليه هذه التهمة.

وجدير بالذكر ان هناك مجموعة من الفتيان تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٤ سنة من ام الفحم، كانت الشرطة قد اعتقلتهم بتهمة رفع اعلام فلسطين في ام الفحم ورجم سيارات على شارع «وادي عارة» والتخطيط لاغتيال حارس مستوطنة «وادي عارة» وستنتهي فترة توقيفهم اليوم (الاربعاء).

مقتل (١٢٧) راكبا اثر تفجير طائرة صينية مخطوفة

● بكين - «و.ص.ف» - اكدت اجهزة الامن في مطار كانتون (جنوب الصين)، امس الثلاثاء، ان طائرة بوينغ (٧٣٧) تحطمت فيما كانت تستعد للهبوط في المطار بعد ان خطفت.

وافاد مصدر جدير بالثقة بأن انفجار قنبلة كان ينقلها قراصنة جو ادى الى فقدان السيطرة على طائرة «البوينغ - ٧٣٧» الصينية التي تحطمت لدى هبوطها على طائرتين في المطار، مما اسفر عن مقتل ١٢٧ شخصا.

وقد اكتفت وكالة الصين الجديدة بعد نحو ثماني ساعات من اختطاف الطائرة القادمة من كسيا مين، وهي ميناء يقع قبالة تايوان، بتأكيد نبأ الكارثة.

وافادت شهادات تم استقصاؤها هاتفيا في بكين من فنيين اجانب يعملون في المطار ان اثنين من قراصنة الجو اشعلا عبوة ناسفة عندما علما ان الطائرة ستحط في مطار «بايون» في كانتون، الذي كانت تطوقه اعداد كبيرة من قوى الامن نحو الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (الواحدة بتوقيت غرينتش).

●دولة في الاخبار:

جمهورية المانيا الفدرالية



● برلين - «و.ص.ف» - تعلن اليوم، الاربعاء، الوحدة بين الالمانيتين.

الاسم: جمهورية المانيا الفدرالية.
العاصمة: برلين.
مقر الحكومة: بون.
النظام الدستوري: دمقراطية برلمانية على النمط الفدرالي.
المساحة: ٣٥٧ الف كيلو متر مربع.
عدد السكان: ٧٨,٧ مليون نسمة.
الديانات: مسيحية بشكل خاص (حوالي ٣٢ مليونا من البروتستانت و ٢٧ مليونا من الكاثوليك).
العلم: اسود واحمر وذهبي.
النشيد الوطني: دويتشلاندليد.
العملة: المارك الالماني.
اجمالي الناتج القومي: حوالي ٢٧٥٠ مليار مارك (١٧٢٠ مليار دولار).
المقاطعات: ١٦ مقاطعة فدرالية هي - باد ووريتمبرغ وساكس وبافاريا وبرلين وبراندنبورغ وبريمن وهامبورغ ومكلبورغ وبريتانيا ويستفاليا الشمالية وريتانيا بالاتينا وسار وسكس انهالت وشلزفيغ (هولشتاين) وتورينغي.
برلمان فدرالي: مجلسان - احدهما سيتألف حتى تجديده في الثاني من كانون الاول المقبل من ٥١٩ نائبا المانيا غربيا و ١٤٤ نائبا المانيا شرقيا. والاخر هو البوندسرات المؤلف من ممثلين عن المقاطعات (غالبية اشتراكية دمقراطية بانتظار الانتخابات الاقليمية في الـ ١٤ من تشرين الاول الجاري في مقاطعات المانيا الشرقية سابقا).
رئيس الجمهورية: ريتشارد فون فايتسكر (الاتحاد الدمقراطي المسيحي).
المستشار الفدرالي: هلموت كول (الاتحاد الدمقراطي المسيحي).

القيادة الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

واشاد النداء بالمؤتمر الشعبي الذي عقد مؤخراً في عمان وطالب بتنفيذ قراراته وتعميمه في الوطن العربي. كما اشاد بالموقف الاردني وكذلك بموقف كوبا في مجلس الامن، فيما دان موقف اعضاء المجلس الاخيرين «الذين انجروا وراء الولايات المتحدة في اصدار القرارات المجحفة بحق العراق والذين رفضوا الربط بين ازمتي الخليج وفلسطين». كما دان نظامي دمشق والقاهرة على خلفية موقفهما من ازمة الخليج.

ودعا النداء الاتحاد العام لنقابات العمال الى الاسراع لوضع «ميثاق عمالي وطني تتحدد فيه اسس وانظمة الدولة الفلسطينية المرتبطة بالعمال وطبيعة عملهم، كالاجور وساعات العمل والتأمين الوظيفي». كما دعا اصحاب الشركات والمؤسسات والشركات الى تحمل جزء من العبء الوظيفي من خلال توظيف نسبة معينة من حاملي البطاقات الخضراء. واشاد بالجهود المبذولة لجرد مؤهلات واحتياجات العائدين وحث الاخيرين على التعاون مع الجهات الوطنية التي تقوم بهذا الجرد.

وعلى صعيد التعليم فقد دعا النداء الى وضع لائحة تنظيم الاجراءات المتبعة داخل ساحات المدارس وتنفيذ تعليمات هذه الانظمة مثل «منع دخول الغرباء لساحات المنازل وعدم استخدام اللثام فيها ومنع كتابة الشعارات او التظاهر فيها والالتزام بالدوام الصيفي في الاوقات العادية واحترام المعلمين والحث على الاجتهاد والتحصيل العلمي». كما دعا الى تشكيل لجان اهالي الطلبة لاشراكهم في تحمل المسؤولية. وفي هذه المناسبة اكدت القيادة الموحدة على انها «لن تسمح باعتماد نتائج التوجيهي مستقبلاً في حالة تفشي وباء الغش».

ورحبت القيادة الموحدة بالبيان المشترك لحركتي فتح وحماس ورأت فيه «خطوة على الطريق الصحيح» ودعت كافة عناصر القوى الضاربة الى «الالتزام بتنفيذ فعالياته» و«بالميثاق والعهدة التي قطعناها على انفسنا، هي عدم هدر الدماء الفلسطينية على ايد فلسطينية وتحريم الاقتتال وعدم استعمال السلاح». ودعت القوى الضاربة الى حماية الجماهير والضرب بيد من حديد على «كل من يمارس الارهاب ضدها وكل من يحاول فرض الاتاوات.. وعلى الذين يعتدون على ممتلكات السكان وسيارات الهيئات الدولية كالوكالة والصليب الاحمر». واعادت التأكيد على عدم «استعمال الثلثيم بالتعامل مع الجماهير وقصر استخدامه على الفعاليات النضالية ضد الاحتلال».

واشار النداء الى مبدأ ارجاع العائلات المهجرة الى بيوتها وقصر اجراءات الطرد «على الفاعلين فقط».

كما اشار ايضاً الى انه «وفي الوقت الذي نحترم فيه نساءنا المحجبات فاننا نرفض استعمال القوة او الارهاب في التعرض للنساء غير المحجبات». واصر على «صيانة الحرية الفردية في النطاق المعقول ودون الخروج عن الاداب العامة».

واشار النداء ايضاً الى ان الانتفاضة تستوجب «التفاعل المستمر مع المتغيرات». وبناء على ذلك فقد اعلن، كاجراء تجريبي، الى تطبيق بتدين اولها قرار فتح المحال التجارية طيلة ساعات النهار ايام الجمعة والاحد اسبوعياً «وبالتوالي بحيث يكون كما يلي: الاحد (١٠/٧) والجمعة (١٠/١٢) والاحد (١٠/٢١) والجمعة (١٠/٢٦)». اما البند الثاني فهو اعتبار هذا الشهر شهراً للتكامل الاسري، وبناء عليه فقد سمح بحركة السيارات والمشاة اثناء ساعات المساء خلال «الايام العادية من اجل تشجيع التزاور والخروج من البيوت».

هذا ودعا النداء الى تنفيذ عدد من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب العام ثلاثة ايام هي الثلاثاء (١٠/٩) بمناسبة «دخول الانتفاضة شهرها الخامس والثلاثين» والاحد (١٠/١٤) بمناسبة «ذكرى شهداء قبية وكفرقاسم والدوايمة» والاثنين (١٠/٢٩) في ذكرى «العدوان الثلاثي الغاشم وتضامناً مع معتقلي (انصار - ٣) المناضلين والذين سقط منهم (٧٤) جريحاً».

واعتبر النداء يومي السبت (١٠/٦) والخميس (١٠/١١) للتصعيد المميز «تضامناً مع سكان البريج، وفي ذكرى المذابح التي تعرض لها ابناء شعبنا وتضامنا مع اهالي بيت ساحور المثابرين في مقاطعتهم للضرائب والذين يتعرضون اليوم لحملة جديدة من القمع الاحتلالي لاجبارهم على الخضوع».

بعد التراجع عن

● تتمة من ص ١ ●

قسم التخطيط السياسي في الوزارة دينس روس.

ويسري مفعول هذا الاتفاق على اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وتتعهد اسرائيل في هذا الاتفاق بأنها لن توجه المهاجرين الجدد للاستيطان في المناطق المحتلة ولن تعطي اية محفزات مالية خاصة للمستوطنين في المناطق المحتلة.

وكان ليفي اعلن في مناسبة سابقة ان اسرائيل لا توجه المهاجرين الجدد الى المناطق المحتلة لكنها لا تستطيع، في الوقت نفسه منع بعض المهاجرين من الاستيطان هناك!!

واعلن ليفي انه لمس، خلال زيارته الى الولايات المتحدة تحولاً ايجابياً في النظرة الى اسرائيل وتفهماً لاحتياجاتها في مجالي «الامن» والاقتصاد.

وقال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان امريكا وافقت ايضاً على منح اسرائيل ضمانات لاخذ قروض بقيمة مليار دولار.

اعادة اعتقال مواطن من قلقيلية امضى في سجون الاحتلال (٢٠) عاما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال اعتقال المواطن احمد هزاع شريم (٤٢ عاما) من سكان قلقيلية وكان افرج عنه يوم (٩٠/٧/٢٢) بعد قضاء (٦) اشهر من الاعتقال الاداري. وامضى شريم في السجون الاسرائيلية حوالي عشرين عاما وافرج عنه يوم (٨٩/٨/٢٤).

وناشدت اسرته الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل للافراج عن ابنهم الذي يعاني من حالة صحية متدهورة حيث انه يعاني من مرض بمعدته واجريت له عدة عمليات جراحية وبحاجة ماسة لعلاج يومي. كما اعادت قوات الاحتلال اعتقال الشاب يونس تيم من سكان الظاهرية الذي سبق ان اعتقل عدة مرات خلال الانتفاضة منها اثنتان اداريا في معتقل النقب.

بحجة البحث عن شاب:

اعتداء احتلالي على منزل في مخيم قدورة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من جيش الاحتلال، يوم الاحد، منزل المربي الاستاذ صدقي حيدات في مخيم قدورة (رام الله) بحثا عن شاب شارك من اشتباك مع دورية تابعة للقوة المهاجمة. حيث حطموا اثاث المنزل واعتدوا على اهل البيت بمن فيهم زوجة المدرس. وعندما لم تجد القوة المهاجمة الشاب المطلوب قامت باعتقال الفتى الموجود اشرف صدقي حيدات (١٦ عاما) وتركت المنزل بعد القاء الغاز المسيل للدموع بداخله.

ردأ على دعوة الرئيس الامريكي:

العراق يؤيد تدمير كل اسلحة الدمار في المنطقة بما فيها اسلحة اسرائيل

● بغداد - وكالات الانباء - اكد ناطق عراقي، أمس الثلاثاء، ان العراق يؤيد تدمير كل اسلحة الدمار الشامل وليس الكيميائية منها فقط، وذلك في اطار الرد على دعوة الرئيس الامريكي، جورج بوش، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، لتدمير الاسلحة الكيميائية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف الناطق العراقي: «ان هذا الاجراء يجب ان يشمل الجميع بما فيهم اسرائيل وليس العرب فقط». وقال «ان الاسلحة الكيميائية ليست اخطر من الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل التي يتجنب الرئيس بوش اغضابها».

وتابع الناطق الذي تحدى الرئيس بوش الاجابة بوضوح على المقترحات العراقية، متسائلا «هل سيراوغ بالقول: الاسلحة الكيميائية اولاً، وكأنه يغطي الضوء بالمنخل»!

للحؤول دون نشوب الحرب:

عرفات يلتقي السفيرين السوفييتي والعراقي في تونس

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجتمع، أمس الثلاثاء، في تونس مع سفيري الاتحاد السوفييتي والعراق لدى تونس.

وذكرت الوكالة ان المحادثات تناولت آخر تطورات ازمة الخليج والسبل الكفيلة للحؤول دون نشوب حرب والتوصل الى تسوية سلمية.

المنظمات اليهودية الامريكية تطلب «تفسيرات» لخطاب بوش بخصوص أزمتي الخليج والشرق الاوسط!

● نيويورك - «و.ص.ف» - طلبت المنظمات اليهودية الامريكية توضيحاً لخطاب الرئيس الامريكي جورج بوش في الامم المتحدة الذي أعلن فيه «ان انسحاباً عراقياً من الكويت من شأنه ان يفتح الطريق امام تسوية شاملة في الشرق الاوسط».

وقال بيان أصدره رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية، سيمور رايش، «ان توضيح البيت الابيض ضروري لتجنب أي سوء فهم ما زال واضحاً لا لبس فيه ولا غموض».

وعبر البيان عن القلق من ان تبدو «تفسيرات» الخطاب، من خلال الصحافة، وكأنها «تتضمن ربطاً بين غزو العراق للكويت والنزاع الاسرائيلي العربي».

وأشار البيان الى أن الادارة الامريكية كررت، مراراً، انها لن تربط بين المسألتين.

ورحب البيان، من جهة اخرى، بقرار واشنطن تسليم صواريخ ارض - جو الى اسرائيل معبراً عن الامل «في ان تليها سريعاً شحنات اخرى من السلاح»! وقال «ان تهديدات صدام حسين بازالة اسرائيل يجب ان لا تؤخذ بخفة»!

عشرات الوف الطلبة يتظاهرون امام السفارة الامريكية في بغداد

● بغداد - وكالات الانباء - تظاهر عشرات الالاف من الطلبة العراقيين، أمس الثلاثاء، امام السفارة الامريكية لدى العراق احتجاجاً على التدخل الامريكي في منطقة الخليج وعلى الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وهتف المتظاهرون شعارات منددة بسياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ودعوه الى سحب قواته من المنطقة.

امراء الكويت يشترون بالمال «مقاومة وطنية» ضد العراقيين

● خمسة الاف دينار كويتي مقابل كل بندقية تؤخذ من العراقيين ●

● بيانغونان (الفيلبين) - «و.ص.ف.» - قال فيليبيني عاد من الكويت الى مدينة بيانغونان، جنوب شرقي الفيلبين، ان مجموعات من الاجانب، الساعين الى الثأر او الى المال، انضموا الى المقاومة السرية الكويتية العاملة ضد القوات العراقية.

وذكر روجر باشيكو لوكالة الصحافة الفرنسية ان فيلبينيين ومصريين وباكستانيين وهنودا واميركيين وقعوا عقودا مع مقاومين كويتيين تحصل بموجبها كل منهم على خمسة الاف دينار كويتي، مقابل كل بندقية هجومية تؤخذ من العراقيين وتعطى الى المقاومة (على الرأس).

وقال باشيكو، البالغ من العمر ٣٩ عاما، ان «البعض يقوم بذلك في سبيل المال والبعض الاخر للانتقام لاقارب له او مواطنين سقطوا ضحية الاحتلال».

ويذكر ان اكثر من ستين الف فيليبيني كانوا يعملون في الكويت لدى حصول الاجتياح العراقي. وقد عاد منهم اقل من عشرين الفا.

حالة من الذعر والهلع تسيطر على القدس الغربية

● تتمة من ص ١ ●

واثر انطلاق صفارات الانذار، التي وصفت بانها اطلقت بسبب «خطأ تقني»، اتصل مئات الاشخاص بالمؤسسات الرسمية المسؤولة وبمراكز الشرطة وبالاذاعة للاستفسار عن سبب ذلك وعما اذا كان الانذار حقيقيا، خاصة وان العادة جرت، حين اطلاق صفارات الانذار التجريبية، باعلام الجمهور بذلك مسبقا.

وكانت صفارات الانذار دوت في الساعة التاسعة ونصف الدقيقة من صباح امس (الثلاثاء)، في حي «روميمه» في القدس الغربية. وقد سمع صوت الانذار في جميع الاحياء في القدس الغربية. وخلال نصف ساعة دوت صفارات الانذار ثلاث مرات على فترات متقطعة، مما زاد من حالة الهلع والذعر في المدينة، حيث ربط السكان ذلك بقرار توزيع الاقنعة الواقية من الغازات، مساء امس الاول.

وذكرت الانباء ان طلاب بعض المدارس في القدس الغربية هرعوا نحو الملاجيء اثر انطلاق الصفارات، بينما هرع جميع سكان حي «روميمه» الى الملاجيء!

وقال الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ان انطلاق صفارات الانذار جرى عن طريق «الخطأ» عقب حصول «خطأ تقني». واوضح بان الجيش، عن طريق شركة خاصة، يجري حاليا فحوصات تقنية في جميع مراكز اطلاق صفارات الانذار في البلاد.

واضطر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية وراديو «غالي تساهل»، امس، الى اذاعة بيانات تهدف الى تهدئة نفوس الجمهور وشرح الموضوع، بحيث اذاعا بيانين في الساعة التاسعة والنصف والتاسعة و(٤٥) دقيقة من صباح امس. وقالت الاذاعتان ان رجلين من الدفاع المدني استطاعا تصليح العطل الذي ادى الى انطلاق الصفارات.

وبالمقابل اجرى مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، احاديث مع سكان حي «روميمه» الذين عبروا جميعا، ودون استثناء، عن شعور الخوف والذعر الذي سيطر عليهم عقب انطلاق الصفارات. وقالت احدى نساء الحي ان «الناس، هنا، يعيشون في توتر شديد». وقال رجل اخر ان نجله، ابن الـ (١٤) عاما، هرع الى البيت بعد سماعه صوت صفارات الانذار، في حالة خوف شديد.. «وقد تساءلت عن سبب عدم اعلامنا، مسبقا، باطلاق الصفارات. وعندها خرجت باستنتاج مفاده ان شيئا ما قد وقع»! وقالت امرأة اخرى: «اصابني الذهول. لكن صفارات الانذار اطلقت اكثر من مرة. وهذا ما اخافني اكثر»! واضاف الراديو ان الفتيان في المدينة اصيبوا بذعر كبير.

اثر اللقاء مع الرئيس الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

وتوقفنا عند بحث المشكلة السلفادورية . ومن الطبيعي أنه من الصعب خلال لقاء واحد تناول كافة القضايا. ولكنني أعتبر أن هذا اللقاء كان ضروريا وجيدا».

هذا ما صرح به وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة، اثر اللقاء مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الاثنين، في فندق «ولدورف - استوريا» في نيويورك الذي اتخذه بوش مقرا له.

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين بعد انتهاء اللقاء قال الوزير السوفييتي « لقد بحثنا القضايا الاكثر انية . ومن الطبيعي أن الاهتمام تركز على المسائل التي نقوم ببحثها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وهي الرقابة على الاسلحة وكذلك التحضير للقاء القمة الاوروبي في باريس».

واستطرد قائلا «ان نجاح قمة باريس يرتبط الى حد كبير بالانجاز الايجابي لمفاوضات فيينا حول تقليص الاسلحة التقليدية في أوروبا. ويمكن اليوم التأكيد بكل ارتياح انه بوسعنا أن نعول تماما على بلوغ نتائج ايجابية في مفاوضات فيينا. وقد كان ذلك احدى المسائل الاساسية التي ناقشناها مع الرئيس بوش - الاعداد للقاء باريس وضمان نجاحه. وقد أكدنا أيضا على الظروف الملائمة بالنسبة للانجاز الناجح للمباحثات المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية الهجومية حتى أواخر هذا العام. ويبدو لي أنه من الممكن التوصل الى نتائج معينة هنا أثناء اقامتي في نيويورك. وعندئذ قد يتسنى الانتهاء من العمل على اعداد معاهدة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية اثناء زيارتي المقبلة للولايات المتحدة في مطلع تشرين الثاني المقبل».

واضاف شفاردنادزة «هذه هي مشاريعنا المقبلة . واذا استطعنا تحقيقها فسيكون بوسعنا تحديد موعد زيارة الرئيس الامريكي الى موسكو. وقد بحثنا أيضا بعض قضايا العلاقات البنائية بما في ذلك التعاون الاقتصادي بين بلدينا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الهستدروت قررت مساواة العرب .. في ميزانيات مجالس العمال

الرئيس الجديد لقسم التنظيم المهني الذي اعلن هذا القرار الهام يتهرب من سؤال «الاتحاد» حول المساواة في التصنيع

* ثم يعترف: «لسنا مشغولين في الوقت الحاضر بقضية اقامة مصانع» * ورفض التعهد حتى بأن اول مصنع هستدروتي جديد سيقام في الوسط العربي * ساغي: الهستدروت تعيش معركة تدافع فيها عن وجودها وكيانها * ابو احمد: نطالب الحكومة باقامة المصانع * دياب: الامتحان الحقيقي للهستدروت هو في مكافحة البطالة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «المساواة والتعاون هما قيمة عليا بالنسبة للهستدروت. ويسعدني ان اعلن أمامكم اليوم اننا قررنا ان لا يكون هناك اي تمييز بين مجالس العمال اليهودية والعربية. وفي سنة ١٩٩١ ستكون هناك مساواة كاملة في الهستدروت».

هذه هي «البشرى» التي جلبها الى الناصرة، امس الثلاثاء، الرئيس الجديد لقسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي (وهو ايضا سكرتير منطقة تل ابيب لحزب العمل)، في لقائه بقادة مجلس العمال ومؤسسات الهستدروت ولجان العمال الكبرى في المدينة التي استهدف منه التعرف والتعارف.

ولكن، عندما سأله مندوب «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد هذا اللقاء، وسمع اجاباته اتضح ان المساواة التي يقصدها هي فقط في الميزانية. وهكذا دار الحوار بينهما:

- هل تقصد حقاً انكم قررتم مساواة كاملة؟

- طبعاً.

- وهذا يعني ان عضو الهستدروت العربي في الناصرة سيصبح، مثل عضو الهستدروت في نتسيرت عيليت، تماماً.. ايضاً من ناحية المصانع الهستدروتية والعيادات الطبية..

- انا اتكلم عن مجال عملي انا، في قسم التنظيم ومجالس العمال.

- .. حتى هنا. اليوم تبلغ ميزانية مجلس عمال نتسيرت عيليت ضعفي ميزانية مجلس عمال الناصرة. فهل سيتغير هذا الوضع؟

- لم أفحص حجم الميزانيات في هذه السنة. ولكنني أتعهد بأن لا تكون هنالك فوارق في السنة القادمة.

- ومجالس العمال، هل ستكون منتخبة.

نعم، جميع المجالس التي ستقيمها سيجري انتخابها في انتخابات الهستدروت العامة القادمة.

- وأين ستقوم هذه المجالس؟ حيثما توجد الان لجان عمال؟

- لا. انما ستقوم في ٥ - ٦ من القرى الكبرى (اقرأ الخبر عن طمرة).

وعندما سئل ساغي عما سيتم عمله في قضية البطالة قال ان هذه القضية ستكون محط انظار وابحاث الهستدروت لكي تطالب الحكومة باقامة المصانع. فسأله مندوب «الاتحاد»: وماذا عن مطالبة شركات الهستدروت باقامة المصانع. أجاب: «نحن لسنا مشغولين في اقامة مصانع جديدة. فهذا غير ممكن. شركات الهستدروت الان في ضائقة. وبعض مصانعها قد اغلق».

«الاتحاد» - عندما تخرج شركات الهستدروت من ضائقتها وتبدأ ببناء مصانع جديدة هل يمكنك ان تتعهد بأن يكون اول مصنع تقيمه في مدينة الناصرة او اية منطقة عربية اخرى.

ساغي - لا. لا استطيع ضمان ذلك. وهذا ليس بيدي.

● معركة وجود ●

هذا وكان ساغي قد اعلن في لقائه ان الهستدروت تخوض معركة وجود وبقاء في مواجهة الهجمة الحكومية. وهاجم الخطة الاقتصادية للحكومة وقال: انها مواجهة لضرب العاملين وخفض مستوى معيشتهم ولن تؤدي الى تقليص البطالة.

وقال - ان هذا هو الوقت لشن نضال ضد هذه الخطة ولتقوية الهستدروت في مواجهتها.

واكد ضرورة اجراء تغييرات في اسلوب عمل الهستدروت باتجاه تقليص الهوة ما بين الاقوال والافعال. وقال: خطأ الهستدروت الاساسي كان في الماضي وجود مثل هذه الهوة.

واعلن عن اقامة قسم لتلقي ومعالجة شكاوي الجمهور. ودعا العاملين في مؤسسات الهستدروت الى رفع مستوى الخدمات المقدمة للاعضاء.

وتكلم في اللقاء سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، محمد ابو احمد، فاعلن ان هناك ثلاثة مواضيع ملحة سيتم تنفيذها قريباً هي: اقامة عيادة طبية ثالثة في الناصرة ومدرسة للشبيبة العاملة وناد شبابي (كانتري كلاب). واكد على مطالبة الحكومة باقامة المصانع في الناصرة ودعا الهستدروت الى الانضمام لمطالبة الحكومة بذلك.

وتكلم القائم باعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، فقال - ان الامتحان الحقيقي لتوجه الهستدروت نحو المساواة هو في معالجة قضية البطالة في الوسط العربي وفي الناصرة. يجب على الهستدروت ان تقف بكل قوتها من اجل الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير (أ) وتسعى لاقامة المصانع الحكومية والهستدروتية فيها. وقال: في كل وثائق الهستدروت نقرأ عن البطالة في مدن التطوير ولا يتم التطرق الى البلدات العربية. واضاف: لقد حان الوقت للكلام ليس عن الدمج ولا عن سد الهوة بل عن المساواة الكاملة في الهستدروت للاعضاء العرب.

● جدعون ساغي (الثالث من اليسار)، امس، في الناصرة. ويظهر الى يمينه سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سهيل دياب. والى اليسار: انعام الزعبي، موظفة لجنة المراقبة والارشاد في صندوق المرضى الهستدروتي، وردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ومحمد القاهوم، مدير بنك العمال في المدينة (فرع العين). (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

قريباً..
سيقام مجلس عمال في طمرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي، انه ستتم قريباً، اقامة ٤ - ٥ مجالس عمال في الوسط العربي.

ورفض ساغي الافصاح عن اسماء البلدات التي ستقام فيها المجالس. لكنه عندما سأله مراسل «الاتحاد» عن اسماء بعض البلدات أقر بأن طمرة واحدة منها. بينما ستبقى هناك لجان عمال في البلدات الاخرى.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٠/٣، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار خفيفة جدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٦١١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٢١٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

الشرطة تقرر انها بريئة وتلغي شكوى رئيس مجلس البعنة ضدها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، رسالة من ضابط شرطة الجليل، يخبره فيها بالغاء الشكوى التي تقدم بها ضد الشرطة لانها بريئة!!

وجاء في الرسالة: «بعد البحث في شكواك تقرر اغلاق الملف لعدم وجود الادلة الكافية التي تدين الشرطة».

ويذكر ان العشرات من افراد الشرطة وفرقة المهمات الخاصة، (ي.سم) كانوا قد داهموا قرية البعنة، في الخامس من آذار الماضي، واعتدوا على الاهالي، وتعرض يومها رئيس مجلس البعنة المحلي، د. بكري، لضرب مبرح من افراد الشرطة، الذين لم يأبهوا لكونه منتخب جمهور.

وبالمقابل تنوي الشرطة تقديم رئيس مجلس البعنة المحلي للمحاكمة بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة في التاريخ المذكور.

لجنة السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني الجبهوية:

واجب الساعة تصعيد حملات التضامن والاغاثة لاطفال البريج وفلسطين المحتلة

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت لجنة السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس (الثلاثاء) في حيفا اجتماعا ناقشت فيه المهام المطروحة امام نشيطي الجبهة في مختلف اطر ومنظمات السلام العاملة في الوسطين العربي واليهودي في اسرائيل.

افتتح الاجتماع وترأسه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس اللجنة. وقدم بيانا شاملا تضمن تلخيصا لمظاهرة الجبهة عند حاجز «ايرز» في مدخل قطاع غزة المحتل احتجاجا على التنكيل البشع بابناء مخيم البريج التي جرت الاحد الماضي. كما تضمن اقتراحات عملية لنشاط الجبهة للمستقبل القريب.

واشترك معظم الحضور في مناقشة البيان مؤكدين على ضرورة تصعيد النضال ضد الاحتلال وتكثيف التضامن الفعال مع شعب الانتفاضة خاصة في ظل التعتيم الواسع على جرائم الاحتلال من خلال الانشغال بازمة الخليج.

وطرح اعضاء اللجنة اقتراحات عينية خلال النقاش الذي لخصه النائب محاميد.

واتخذ الاجتماع قرارا بتوجيه نداء الى جميع الجبهويين وجميع قوى السلام اليهود والعرب من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية لتكثيف حملات الاغاثة الغذائية والتموينية والطبية في مختلف المدن والقرى بحيث يجري تتويج هذه الحملات بنشاط سياسي قطري وان يشمل هذا العمل اوسع القطاعات الشعبية والسياسية اليهودية والعربية.

واتفق في الاجتماع على ان يكون مركز تنسيق عمل لجنة السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني الجبهوية في مقر الجبهة القطرية في حيفا. وعينت لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ القرار المذكور والاتصال مع الفعاليات السلمية في الوسطين العربي واليهودي.

احد ابناء المجيدل المهدومة يعقب على ما كشفته «الاتحاد»:

لو كان كنيسا يهوديا.. اقاموا القيامة!

● غبطة البطريرك يؤكد اصراره على اعادة ترميم الكنيسة وصيانتها ● توفيق زياد يبرق محتجا ● ابراهيم نمر حسين يستنكر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن غبطة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في البلاد، ثيوذوروس، اصراره على اعادة ترميم كنيسة القديس نيقولاوس في المجيدل وصيانتها وصيانة الارض والمقبرة المحيطة بها.

وقال غبطته في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان قضية دوس حرمة الكنيسة ومقبرتها التي كشفت «الاتحاد» عنه في عددها امس اصبحت على رأس سلم اهتمام الكنيسة. ولذلك، قال: ارسلنا مبعوثا اخر اليوم (امس) الى الارض لمواصلة فحص الموضوع ومواكبة ما يجري عن كثب وابلاغ المسؤولين عن موقف الكنيسة.

وكانت هذه القضية قد اثارت سخط واحتجاج العديد من الاوساط الاجتماعية والسياسية في الوسط العربي.

وقد بعث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ببرقيات احتجاج الى وزير الاديان ووزير الاسكان ورئيس بلدية المجيدل. استنكر فيها عملية الحفريات الامر الذي يعتبر تدنيسا لمكان مقدس ويسيء الى المشاعر الانسانية والدينية. وجاء في البرقية: «نطالب بتدخل كل المعنيين والمسؤولين وبايقاف الحفريات وكل عمل في الموقع والحفاظ على الكنيسة والموقع بالشكل اللائق».

واعرب السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن استنكاره لهذا العمل، وقال: «على كل انسان ان يحترم مقدسات غيره حتى تكون مقدساته محترمة، وكان من المفروض التنسيق مع اصحاب الشأن. فهذا العمل يدل على عدم احترام المؤسسات الدينية والمقابر، ومن غير الطبيعي انتهاك قبور آبائنا واجدادنا».

● ابن المجيدل ●

وكان من بين الردود المؤثرة التي تلقيناها من طرف احد ابناء المجيدل من طائفة الروم الارثوذكس، السيد نجيب لطف خوري فقال في اتصال مع «الاتحاد»: «لو كان هذا كنيسا يهوديا لكانوا حافظوا عليه. ولو مسه احد، اقاموا قيامته.. فكنيسة القديس نيقولاوس نفسها دنست حرمتها وانتهكت. والان جاء دور القديسين المدفونين في ارضها».

واضاف ان كنيسة القديس نيقولاوس قائمة منذ اكثر من مئتي سنة. وقد دفن في المقبرة المجاورة لها الكهنة نبهاني ونصر وحنا وخليل. ومن يرى وضع الكنيسة اليوم لا يمكن ان يصدق انها كنيسة. فقد سرق جرسها وصور القديسين وكل ما في داخلها واقتلع بلاط ارضها وهدم السور المجاور لها والغرفتان اللتان كانتا بجوارها لاستعمال الكاهن الذي يخدم فيها. وقبل عدة سنوات ونتيجة للوضع المحزن الذي وصلت اليه الكنيسة بعثت برسالة الى السيد يتسحاق نافون عندما كان وزيرا اطالبه بالعمل لايجاد الطريقة المناسبة للمحافظة على الكنيسة. ولغاية اليوم لم اتلق اي جواب.

وقال خوري: «ان وضع الكنيسة هذا يعتبر استهانة بالمقدسات. فمن غير المعقول ان تتحول الى بيت للابقار. ولا يجوز ان يحصل هذا الامر في دولة تزعم الدمقراطية وحرية الاديان وصيانة المقدسات».

● غبطة البطريرك ثيوذوروس ●

وفاة طفل من كابول جراء سقوط حجر عليه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية كابول، ظهر يوم امس الثلاثاء، جثمان الفتى رفيق نزيه بقاعي (١٠ سنوات)، الى مثواه الاخير الذي توفي اثر حادث مؤسف.

وكان الفقيد قرب المدرسة الثانوية حيث اقيم حاجز من حجارة لحفظ التراب، بين المدرسة وملعب كرة القدم، فسقط رفيق فجأة، كما يبدو جراء فراغ تحت الحجر الذي انقلب عليه. وقد هرعت احدى الجارات على صراخ الطفل، وتم نقله الى مستشفى مليبن في نهاريا، في حالة خطرة، ولكن لم تنفع الجهود لانقاذ حياته.

جبهة كفرياسيف تدعو الى اقامة اوسع تحالف استعداداً لانتخابات المجلس المحلي في ١٢/١٨

* «مثلما تحولت كفرياسيف الى كتلة متراصة في اثناء معركتها ضد الدمج هكذا نريدها أن تستمر»*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف يوم أمس، بياناً على الاهالي، ثمنت فيه عالياً الكفاح الشعبي والقضائي الذي خاضه الكفارسة على مدى نيف وسنتين ضد مخططات السلطة لتصفية مجلسهم المحلي وحقهم في انتخابه، والذي قطفوا ثماره باعلان وزير الداخلية يوم ١٨ كانون الاول القريب موعداً لانتخابات المجلس المحلي في كفرياسيف، «الامر الذي يثبت من جديد ان لا قوة بامكانها تهز ارادة شعب يصر على حقه ويدافع عنه موحداً ومثابرة».

واكدت الجبهة في البيان الذي جاء تحت عنوان «بالوحدة الكفاحية انتصرنا ودحرنا مخططات الدمج الظالمة وبالحفاظ على هذه الوحدة ندحر المظالم التي تواجهنا» أنه لم يكن ممكناً ان يتحقق هذا الانتصار «ولولا الوحدة التي قامت داخل هيئة مجلسكم ولولا الوحدة التي قامت بين المجلس وبينكم والتي تجسدت بقيام اللجنة الشعبية ضد الدمج».

وانتهت الجبهة الى التأكيد على ضرورة توطيد الوحدة التي تحققت من خلال المعركة ضد الدمج، داعية الجميع الى التمسك بهذه الوحدة «سلاحاً لكل بلدنا في مواجهة سياسة السلطة الظالمة والتي تطال الجميع من كل الطوائف ومن كل العائلات».

ووجه البيان عناية الكفارسة المقبلين على معركة الانتخابات المحلية الى ان الجبهة مفتوحة امام كل الراغبين بالانتظام في صفوفها، «وقلوبنا وعقولنا مفتوحة لكل الراغبين في اقامة أوسع تحالف اطاراً لهذه الوحدة، فكما تحولت كفرياسيف الى كتلة متراصة في اثناء معركتها ضد الدمج هكذا نريدها ان تستمر».

كيسار وموداعي يعربان عن التفاؤل بشأن الوصول الى اتفاق ايجابي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، امس (الثلاثاء)، في تل ابيب اللقاء الاول بين وزير المالية، يتسحاق موداعي وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار لمناقشة الخطة الاقتصادية وفي محاولة لمنع الاضراب العام والمفتوح الذي اقرته الهستدروت ليوم (١٨) تشرين الاول الجاري.

وأكد الاثنان انه بدأ امس فحص بعض المواضيع فقط. وقال موداعي انه جرى مناقشة بند ونصف البند من الامور المتعلقة بالعاملين. وابدى الوزير اصراره على فرض ضريبة القيمة الاضافية على اسعار الخضار.

واعرب موداعي وكيسار، على الرغم من ذلك، عن تفاؤلهما من امكانية التوصل الى اتفاق ايجابي!

سكرتير منطقة تل ابيب لحزب «العمل»:

بيلين ورامون منقطعان عن العمال لذلك طالبا بانزال العلم الاحمر

● انهما يريدان تحويل حزب العمل الى حركة «راتس» ● استطلاع رأي يشير الى ان ٣٩٪ من اعضاء مركز حزب «العمل» (مقابل ٣٧٪ معارضين) يؤيدون التمسك بالرموز الطبقية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هاجم سكرتير منطقة تل ابيب (اكبر منطقة) لحزب «العمل»، جدعون ساغي، زميليه في قيادة الحزب عضوي الكنيست حايم رامون ويوسي بيلين وقال انهما اقترحا التخلي عن رموز الطبقة العاملة (العلم الاحمر ونشيد الاممية واول ايار واسم الحزب..) لانهما منقطعان عن العمال.

واضاف ساغي، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة امس الثلاثاء، ان بيلين ورامون واقعان كما يبدو في ضائقة عدم الثقة بالنفس ومنسلخان عن الهستدروت، القاعدة الشعبية الاكبر التي تساند حزب «العمل» ولذلك يبحثان عن صيغ جديدة تحول حزب «العمل» الى حركة «راتس» من الناحية الاجتماعية (كما هو معروف فان «راتس» في بعض المواقف الاقتصادية - الاجتماعية تكون قريبة من مواقف الليكود - المحرر).

ودعا ساغي بيلين ورامون الى اعادة النظر في عضويتهما في حزب «العمل» اذا كانا مصرين على موقفهما.

وكانت «هعولام هزيه» قد كشفت في عددها الذي صدر امس الثلاثاء، ان ٣٩٪ من اعضاء مركز حزب «العمل» اعلنوا رفضهم التام للتنازل عن الرموز الطبقية العمالية المذكورة اعلاه بينما ايد ذلك ٣٧،٥٪ (٢٨،٨١٪ ايدوا التخلي عن كل هذه الرموز و٥،٨٪ ايدوا التخلي عن بعضها).

وقد سأل مندوب «الاتحاد» في المؤتمر الصحفي جدعون ساغي عن هذا الاستطلاع فأجاب: في الليلة الماضية عقد اجتماع لسكرتيري مناطق الحزب. واؤكد لك ان المعارضين في حزب «العمل» لافكار بيلين ورامون هو اكبر من هذه الارقام بكثير.

نساء اللد العربيات في ضيافة مجلس نعمت في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استضاف مجلس «نعمت» في الناصرة، يوم أمس الثلاثاء، عشرات النساء العربيات من نشيطات مجلس «نعمت» في اللد في لقاء تعارف بين المجلسين.

رحبت بالضيوف سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي قائلة «صحيح ان بيننا بعداً جغرافياً، لكن قضايانا ومشاكلنا واحدة»، وتحدثت باسهاب عن عمل المجلس ونشاطاته منذ تسلم ادارته من الدورة الاولى وحتى اليوم.

وقدمت عضو سكرتارية المجلس، ابتهاج مجلي، مقارنة بين الخدمات والامكانيات الموجودة في الناصرة ونتسيرت عيليت.

وتكلمت باسم الوفد الضيف مركزة «نعمت» من قبل القائمة المشتركة صفاء شحادة وقالت «لقد جئنا للناصرة.. لانها، رمز لنا، جئنا لنتعلم منكن كيف تحصلن حقوقكن». وقدمت هدية للمجلس.

ومن خلال النقاش الذي دار بين النساء من اللد والناصرة، تحدثت احدى النساء من اللد عن الاوضاع المأساوية التي يعيشها العرب هناك. وذكرت ان ٧٠٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر وباشراف عاملة اجتماعية واحدة.

السياح الاجانب يلغون رحلاتهم الى اسرائيل بالجملة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس (الثلاثاء)، ان جميع السيّاح من الدول الاسكندنافية وفنلندا وسويسرا الغوا رحلاتهم المقررة الى اسرائيل وذلك على خلفية قرار «الجهاز الامني» بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات في اسرائيل.

وقال الناطق بلسان وزارة السياحة، تعقيبا على ذلك، ان الرحلات السياحية المذكورة ستتجدد بعد شهر ونصف الشهر «وهذا مرهون بتحسن الوضع الامني» - حسب قوله.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ امس (الثلاثاء)، ان الرحلات السياحية من الدول المذكورة اعلاه شكلت، في الشهر الماضي، نسبة (٤٠٪) من مجموع السياح الاجانب في مدينة ايلات.

وبالمقابل اعرب اصحاب الفنادق في اسرائيل، امس، عن «خشيتهم» من الاسقاطات السلبية على السياحة في اسرائيل التي يحملها قرار توزيع الاقنعة، خصوصا وان الغاء الرحلات السياحية لاسرائيل بدأ منذ انفجار ازمة الخليج واخذ يتصاعد.

ولمواجهة هذه الازمة اصدرت وزارتا السياحة والخارجية الاسرائيليتان التعليمات الى مندوبيها في دول العالم للقيام بحملة اعلامية تؤكد انه لم تعلن في اسرائيل حالة طوارىء.

في شهر ايلول الماضي وحده:

(١٩،٥٠٥) مهاجرين جدد وصلوا الى البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «الوكالة اليهودية»، أمس (الثلاثاء)، ان شهر ايلول الماضي سجل رقماً قياسياً في عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد، بحيث بلغ (١٩،٥٠٥) مهاجرين جدد من بينهم (١٨،٧٢٥) مهاجراً من الاتحاد السوفييتي.

اما الرقم القياسي السابق فقد سجل في شهر اب الماضي مع وصول ما مجموعه (١٨،٨٢٤) مهاجراً جديداً بينهم (١٧،٤٨٤) مهاجراً من الاتحاد السوفييتي.

وقالت الوكالة اليهودية ان مجموع المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) بلغ (١١٣،٣٨٥) مهاجراً بينهم (١٠١،٧٣٦) مهاجراً من الاتحاد السوفييتي.

وتوقعت مصادر مسؤولة في شؤون الهجرة تعاظم وتيرة الهجرة اليهودية الى البلاد، في الاسابيع القليلة القادمة. وانه سيصل الى البلاد، يومياً، الف مهاجر جديد ليصل مجموع المهاجرين الجدد في الشهر الواحد الى ثلاثة الاف مهاجرا

تشكيل لجان اجتماعية للهستدروت في قرى ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرعت لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر، هذه الايام، وبالتعاون مع دائرة العمل الاجتماعي في الهستدروت، بتشكيل لجان اجتماعية في كل من نوادي الهستدروت في قرى اللجنة الاربع.

وافاد السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال المشتركة، يوم أمس (الثلاثاء)، انه بعد الانتهاء من تشكيل هذه اللجان «سيقام مجلس اجتماعي اقليمي يضم اعضاء اللجان المذكورة وسيمثل في المجلس الاجتماعي القطري التابع للهستدروت والتي تقره اللجنة التنفيذية».

وفد لجنة الرؤساء يزور سكان الخيام من عرب يافا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تكليف وفد منها للقيام بزيارة تضامنية مع محرومي السكن من عرب يافا.

وتقرر ان يشارك في الوفد كل من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، ونائبه رفيق الحاج يحيى ورائد صلاح وطارق عبد الحي.

هذا وسيجتمع الوفد مع سكان الخيام ويستمع الى مشاكلهم في محاولة لايجاد الحلول لضائقتهم السكنية. كما سيقوم الوفد بالاجتماع بالسيد شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب - يافا للبحث معه حول هذا الموضوع.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة تدعو اللجنة القطرية جمهور الطلاب الثانويين في قطاع شفاعمرو للاشتراك في

مهرجـان الطـلاب

وذلك يوم الخميس الموافق ٩٠/١٠/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في ساحة مدرسة الزهراء الابتدائية في قرية طمرة.

يتخلل المهرجان كلمات بمشاركة عضو الكنيست محمد نفاع وبرنامج فني حافل.

نأمل تشريفكم
وكل عام وانتم بخير

باحترام
اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل